يافا - يوم الجمعة في ٢٣ صفر ١٣٥٥ - الموافق ١٥ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٠٨ - السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

شهيد في القدس - بلاغ الحكومة الرسمي - استعدادات السلطة في يافا - نداء لجنة القدس العليا - ست قنابل في طولكرم واطلاق رصاص - وفاة اللورد اللنبي

يد الحق والشرف

طريقة عصور الظلام

الحكم بالقوة من اساليب عصور الظلام . اللاجيء اليه عديم الثقة بمدلهِ ، فيضطر الى ارهاب المحكوم وتخويفه . وهذا النوع من الحكم لا يزرع غير الشوك ، ولا يحصد إلا الكره . ينتهي عادة بفناء المحكوم ، او بزوال الحاكم . والامثلة كثيرة ليس هنا مجال سردها

هل حكم بريطانيا في فلسطين من هذا الطراز ؟ إنه !

هل لجأت هي الى القوة ؟ إنها !

هل ارهبت أصحاب البلاد ؟ إنها !

إذن يا بريطانيا ، يا نصيرة الحبشة ، ومرسلة مستشفيات الصليب الاحمر اليها ، والصارخة في جنيف هاتفة بانصاف النجاشي وشعبه — إذن انت في بلادنا بين نهايتين : إما زوالنا ، وإما زوالك

قولي ألا ترتعد فرائصك لهذا المصير ؟ أما جوابنا فنعم . لان ولو فلذة من قلب الظالم ، لا بد تهزها نفحة سماوية حتى في اظلم ساعاته !

هذا الزمن علينا

وتعتمدين على الزمن لحل المشكلة تماماً كما فعلت مع الحبشة الى ان لاقت الحبشة غاز الطلياني المجرم فدافعت ، فتراجعت ، فأذعنت . الزمن لا يحل مشاكل . ربما يعقدها كثيراً ، وفي كثير من الاحايين . الملقي على عاتق الايام حل مشكلات خلقها هو إما سيء النية يعلم النهاية القاتمة ، وإما متردد لا يجرؤ على مواجهة الحلول الحاسمة . أنت ، يا سيدتي ، بين الاثنين ، واحد منهما !

الزمن ضدنا نحن يا بريطانيا . في سائر بلدان الشرق هو معها إلا فلسطين فهو عليها . لماذا ؟ في كل مكان الغاية لحركات التحرر من الاستعمار . اما هنا فليس ما نراه استعماراً ، بل استئصالاً . إنه تشريد أمة ، وسلب أراضيها ، وبناء شعب غريب مكانها . لذا نقول بأن الزمن لا يحل مشكلتنا ، بل يدنينا من خاتمة الشر الرهيب

كنا الاقوياء — فماذا صرنا ؟

كانت لنا كل الارض — والآن ؟

كنا الاكثرية الساحقة جداً — واليوم ؟

لا ، يا بريطانيا ، الزمن لا يحل مشكلتنا ، بل يحلها القلب الكبير ، والفكر الطيب ، والحرص على السمعة ، والمصلحة أيضاً . اذن تجلدي ، وتشجعي ، وأقدمي

حياتنا تقاس بالسنوات

الحل الذي تناقلته الالسنة لا يفيد . وقف الهجرة عمل تافه . انه لا يساوي تضحياتنا . من الوجهة التجارية ، لا الهدامة الوطنية ، نحن الخاسرون . دفعنا الثمن اضراراً عظيماً ، وخسائر هائلة . نريد البضاعة على قدر الثمن ، وإلا خسرنا ، وهو ما لن نرضاه .

ان حياة الامم لا تقاس إلا بالاجيال والقرون . أما حياتنا ، فتقاس مع الاسف ، بالسنوات بل بالشهور . فعل ذلك سياستك المضطربة . فعله تذبذبك هنا وهناك ، فضاع الرشد ، وأخذت قليلاً قليلاً تلجأين الى القوة وحكمك اليوم يا بريطانيا قائم في فلسطين على بندقية ، ودبابة ، وطيارة !

أيها الاقصى العتيق اشهد

أيتها القيامة انظري

أيتها الصخرة هل تبصرين

يا مقدسات الاسلام والمسيح قولي

هل شهدت فلسطين مأساة مثل هذه ؟

« صديقة »

الاسلام والعرب

استمرار هذه الحالة مخالفة لسنة الطبيعة . أن تظل الهجرة قائمة قتل لنا ، ونحن نريد الحياة . أن يظل اليهم مستمراً تشريد لنا ، ونحن نريد الاقامة . وأينا صاحب الحق ؟ أيتها اليد التي تكيل بكيلين : حسبك ، لقد قررنا أن نرفض الكيل ونتولاه بأنفسنا

قد لا نستطيع مغالبة بريطانيا . لا أحد يقول بغير هذا . مليون أعزل لا يقفون أمام الزاحفات ، والماخرات ، والطائرات . لكن مليون أعزل يعملون ما فعلته تلك المرأة التي صاحت وامعتصماه فأنجدها الخليفة المسلم هؤلاء يصيحون اليوم واافلسطيناه فلا يبقى قلب ينطق بالشهادة لا تهتز عضلاته ، يود لو يطير الى الارض المقدسة ليفتديها بنفسه

وبريطانيا تنشد رضا الاسلام

وبريطانيا تريد الحلف العربي

فكيف إذا هؤلاء نقموا عليها ؟

لا تخطئي الموازنة

وازني بين حقنا في بلاد او احتلال اليهود

وازني بين صداقة العرب والمسلمين وشعور الصهيونية

وازني بين السمعة النقية الناصعة وبين سوء الذكر والاحدوثة

وهل لا رشد سياسي لبريطانيا اليوم فتسيء الحساب ، وتخطيء في الجواب ؟ ان كان فهذا مقدمة العصف بالامبراطورية العظيمة ، كما عصفت مشكلة الحبشة الى حد ما

خذي فلسطين الصديقة ، العربية ، الفياضة الشاعر والتاريخ ، الاسلامية الشرقية

خذي فلسطين الحليفة ، المخلصة الصادقة

لا تأخذي فلسطين الناقمة ، العدوة ، الكارهة

لا تأخذي فلسطين اليهودية ، التاجرة ، اذا شئت الحق ، ها هو معنا . إذا شئت الدأب ها هو حي خافق . واذا شئت الباطل والطبيعة الخبيثة فدونك والصهيونية ، تعانقا . انه عناق سكرة الموت ، سيتلوه ما يتلوه ، واسألي عن اليد التي هدمت عرش روسيا !

كفى بلادنا احتقاراً

كفى بلادنا احتقاراً ان تكون خاضعة لاجنبي . كفى بلادنا احتقاراً ان اليهود يهددوننا فيها ام يكفنا ذلك ، حتى اخذنا نسمع الشتيمة الرعناء تخرج من فم هذا الاجنبي الوقح مدعياً اننا في تضحياتنا نعمل بمال أجنبي ! وحتى سمعنا عصابة ودجوود في البرلمان تقول : « ان العرب يضيقون ذرعاً باليهود ، لانهم يخشون المدنية كابناء الصحراء ، فمن الانسانية أن نرحلهم عن البلاد الى وطنهم الاصيل » نعم مثل هذا قاله الداعية الكاذب ، فغش مئات من النواب ، وشتم امة احتضنت اليهود اجيالاً بينما أوروبا كانت تضطهدهم لانهم يهود فقط . وزعموا ان نهضتنا الحاضرة سائرة بوحي التعصب الديني ، فهل ترضين يا بريطانيا أن تسمعي اعظم ما يقال ويكتب عن الذين حالفوك ؟

سنوقف الشتيمة

لا يهيننا اجنبي في بلادنا

سكتنا طويلاً ، ولا سكوت اليوم !

يد الشرف والحق

واعتقد الانكليز واليهود ان كياننا تهدم . وتصورونا امة تصاب بنوبات جنونية من وقت لآخر فتهب ثم تنام في الكهف . معذورون في ذلك . لاننا نعم كنا ننام سنوات وسنوات . كذبوا ايها العرب هذا الظن باليقظة الدائمة . كذبوه بالصمود حتى النهاية

ليس المهم ان نأخذ اليوم ما نطلب . المهم ان نغير اساليبنا . لو اخذنا ما نريد ولم نغير اساليبنا فكأننا ما اخذنا شيئاً . لا تطلب من خصمك ان يغير تسهيلات ق على حالك !

يجب تقوية هذا الشعور الفياض الذي نحسه اليوم . يجب ان ننظم من وحي قوته ، وروحه ، حركتنا فلا نومة بعد الآن وانما لو خرجنا من المعركة بهذا وحده لكنا الظافرين

كلنا الآن جندي لا يسأل المدافع عن بلاده ، عن قوة خصمه بل اذا وقع الاعتداء رده عنها ، كائنة بعدئذ ما تكون النتيجة

الحل الحاسم يا بريطانيا . إنه الذي ينقذك . لا تسلكي في فلسطين خطة ضعيف في التردد ، والجبن . هذه يدنا مبسوطة ، يد الشرف ، والحق ، والفضيلة

استنجي الفرصة السعيدة

ابقي على امبراطوريتك

أو فنحن لا نبالي !

ابراهيم

فلسطين في صحيفتين انكليزيتين

« التايمس » و « بريطانيا العظمى والشرق »

ارجعوا الى محتويات نقدية شوفانها مبهمة

مما جاءنا به بريد الامس من الصحف الانكليزية ، ننقل هنا اقوال اهم صحيفتين وهما « التايمس » في عددها الاسبوعي الصادر بتاريخ ٧ الجاري ، و « بريطانيا العظمى والشرق » — النيرايست — الصادر بالتاريخ نفسه ، على ان ننقل ما في الصحف الاخرى في اعدادنا القادمة

التايمس

بعنوان « العرب واليهود » قالت هذه الجريدة الكبرى :

في وقت كتابة هذه الكلمة ، يمسك الجنود والبوليس بالموقف العام في ايديهم ، اما هل سيشتد التوتر مرة اخرى فام يتوقف تماماً على وصية زعماء العرب الوطنيين ، ومنهم — كما يقال — قانط من الرد الذي رد به عليهم بعض عمال العرب في مدن اخرى غير يافا

لقد اراد الزعماء اولاً ان يؤثروا على الحكومة البريطانية بما للقضية العربية من قوة وتماسك ، وهذه مناورة لا حاجة اليها بالتأكيد ، فان قوة الشعور الوطني لم تنس قط

ثم اراد الزعماء ان يضمنوا عدم السماح بالهجرة اليهودية ، على الاقل الى ان تستمع لندن الى العرب ، وهنا يطلب هؤلاء المستحيل ، فان الترتيبات الخاصة بانزال المهاجرين الى البر قد عملت مقدماً منذ شهور كثيرة ، وهؤلاء يتحركون طبقاً لجدول من جداول المواعيد معتنى به ، وقل اكثر من ذلك ان السياسة البريطانية والمسئوليات التي عليها واضحة في هذه المسألة

ويطلب المتطرفون في الحق ، فسخ وعد بلفور لعام ١٩١٧ ، وهو الوعد الذي تصرح الحكومة فيه بالمساعدة على « تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ... (الدفاع : النقط الثلاث من عند « التايمس » والترجمة حرفية) مع العلم بان لا شيء من الاجحاف سيقع على الحقوق المدنية والدينية الموجودة لطوائف غير اليهودية »

هذا ومازال العرب واليهود متخلقين بخلق جديهما الاخوين غير الشقيقين اسحق واسماعيل — اسحق المجد المطيع ، المستخرج للمرابح من الارض التي يجدها الآخرون قاحلة جدباء . واسماعيل رامي النبال ، المحارب ، الصحراوي ، صلب الرأس والجنسيتين صفات حميدة ، ولقد اظهرت تجارب الاعوام القلائل الاخيرة على انهما — في الوقت الذي يتحرران فيه من النعرات الجنسية — يستطيعان ان يشتغلا معاً في وفاق ، ولكل منهما من صفاته القومية ما يستعمله في سبيل النفع المشترك .

ومع ذلك فان في الاضطراب الذي وقع في يافا ، وفي التوتر الموجود في الامكنة الاخرى علامات واضحة تدل على ان النجاح لا بد وان يكون بطيئاً وعلى ان كفة الميزان يجب ان تضبط باعتناء .

لقد كان ثمة قلق حقيقي منذ اسبوع عندما لاح ان الحكومة تفكر في التبكير بتأسيس مجلس تشريعي تكون فيه الاكثرية للعرب ، ولقد تضاعف هذا القلق في الدوائر اليهودية عشرة اضعاف مع ازدياد الخوف من ان تميل الحكومة على فرض الحظ على الهجرة اليهودية كما يرغب العرب المتطرفون

والآن نحن في زمن تنقض فيه عهود دولية كثيرة ، وفيه يطرد اليهود في يأس وقنوط من احدى المدن ، وهو زمن من الصعب على الحكومة البريطانية ان تسمح فيه بالشكوك تساور الناس فيما يخص اصرارها على تنفيذ وعد ١٩١٧

« النيرايست »

في مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » قطعتان افتتاحيتان وراء بعضهما عن فلسطين هما الآن ننقلهما هنا بعنوانيهما :

الحقائق في فلسطين

ما كان لاحد ان يدهش من الاضطرابات التي وقعت في فلسطين — ولو ان بعضاً فقط — اللهم إلا أولئك الذين آمنوا بالقصة القائلة بان الرضاء السطحي معناه الرضاء التام

على ان امرين قد تأثرا من وقوع الاضطرابات ، وهما المشروع الذي وضع وفد عربي يجيء الى لندن ليتناقش مع وزير المستعمرات في أمر المجلس التشريعي المقترح ، ثم معرض الشرق

ومع ذلك فلا حاجة لنا بالبحث عن اسباب كل هذه الاضطرابات ، والمظاهرات ، والتصادمات مع البوليس ولو ان لجنة عينت للتحقيق فيما اتضح مؤخراً من عدم رضاء العرب عن الموقف في فلسطين لما استطاعت ان تذهب الى اعمق مما ذهبت اليه لجنة تحقيق شو التي عينت بعد اضطرابات ١٩٢٩ ، ولما وجدت من الاسباب إلا ما وجدته منها هذه اللجنة

لقد غاصت هذه اللجنة ، هي والمباحث التي اجراها السر جون هوب سمبسون الى صميم الحقائق ، وما تزال هذه الحقائق هي الباقية

اعطف كما تشاء ، ودع معظم الناس يعطفون عطفاً عميقاً على اليهود المجردين من وسائل الدفاع عندما يهاجمهم من هم على الفطرة من العرب ، فانك لا تستطيع ان تفر من الحقيقة الناصعة ، القائلة بانه لا جهود حكومة فلسطين كلها ولا ثروة الصهيونيين كلها قد نجحت حتى في البدء

« البقية على الصفحة الخامسة »

استمرار شتيمة الصحف اليهودية للعرب

عودة الى ذكر المجرمين والوحوش

اطلاق العنان لهذه الصحف شر وخطر

ننشر فيما يلي مقالاً نشرته جريدة هاوكر في عددها الصادر أمس ونضعه امام الحكومة لترى رأيها في جراءة الصحف اليهودية وتهجمها على العرب تهجماً لاحياء فيه قالت :

انهم مجرمون

اهتاج الزعماء العرب من كلمة قالها ديزنكوف عن المجرمين الوحوش (كذا) في يافا .

وهم مخطئون في هياجهم ، فان بينهم مجرمين وحوشاً اصبحوا كذلك بجريرة المحرضين من المتعلمين بينهم

وكان على دزنكوف ان يزيد شيئاً على خطابه . فأن حكماء التلمود قالوا في العصور الماضية يوم لم يكن تمدن ولا حضارة ، من كان بوسعه الاحتجاج على اعمال الشر ولم يفعل فهو كالمجرم وها هم الزعماء العرب ، كان بوسعهم ان يحتجوا على اعمال الاجرام فلم يحتجوا ، فهم مجرمون (كذا) وكلمة وحوش عدا عن أنها تليق بهم فانها ابسط ما يمكن قوله « كذا » إذ كيف يمكن ان يسكت رجل ذو شعور عادي حينما يرى المجرمين يقتلون نفساً بريئة ان السكوت في هذه الاحوال اعتراف ضمني .

لماذا النداء

واذا كان الزعماء ، والمفتي على رأسهم ، لم يرسلوا نداء على امتهم بعد قتل الجاويش روز نفلد الذي قتلته عصابة القسام . هذا الرجل الذي كان يحمل القرآن في يد والسيف في اخرى ، فان الدم الطاهر ينصب على رؤوسهم . وكيف يمكن ان نقول عنهم انهم متمدنون ؟ ان قتل الانسان اغتيالاً لا يمكن ان يتفق مع اي دين انساني وامة متحضرة

وأولئك الناس الذين يعتقدون بقداسة القرآن كان يجب عليهم ان يدافعوا عن شرف دينهم ... « كذا » كان عليهم ان يقولوا للجماهير التي تسير باسم الدين ان قتل الانسان تدنيس للدين وعار على الامة .

نعم . ليس الشعب العربي مسؤولاً عن اعمال الافراد المتوحشين .

لم يسجل التاريخ ان رؤساء الدين يقفون بعيداً حينما يكون ابناء دينهم يقتلون وينهبون « كذا »

افتراء وكذب

وها هو المفتي ، ماذا فعل ؟ هل وقف باسم الدين ينذر مواطني مرعاه ان التوراة التي سبقت القرآن قالت : « لا تقتل » ؟

انه لم يفعل ذلك ، بل قام يختلق على اليهود ويقول انهم يريدون الاعتداء على مقدسات المسلمين

نعم ان اليهود يريدون هيكل سليمان الروحاني ، وان تكون فيه تلك الآراء التي كانت فيه منذ اقامته

ان المفتي يعرف ان اليهود يريدون السلام والاخوة لكل الامم . ويعرف ان اليهود متساهلون ، وان المندوب السامي اليهودي عفا عنه وأسند اليه منصبه الحالي بعد ان حرض الناس على اليهود .

هل يظن المفتي انه اذا كان اليهود يعنون ان الله يعفو ايضاً عن الذين يحرضون الناس على قتل اليهود ، هل يظن ان مسألة الدين كلها لا تتجاوز سلاحاً سياسياً حاداً . من الصعب ان نعرف موقف المندوب السامي من المفتي بعد هذه الاعمال . لكن المفهوم ان امراً كهذا لا يمكن ان يجري في بلاد متمدنة

عبث ديزنكوف

وها هو التحريض يصيب جماعة من العرب ذوي آراء اخرى . وها هي قنبلة تقذف على دار رئيس بلدية حيفا بقصد قتله وقتل عائلته . ان عملاً كهذا كان يجب ان يثير جميع المثقفين في الشعب العربي . فلم يتحرك احد . ألا يعرف الزعماء ان هذا الشعب الذي يعتقد ان اليهود سيعتدون على مقدساته ينقلب الى حية مفترسة سامة ؟ ومع ذلك فانهم يضعون الزيت على النار .

الحقيقة ان إهانة ديزنكوف لهم كانت عبثاً

انتصار البلاد العربية لفلسطين

سماع صدى صرخه الحق في العراق ومصر وسوريا

الحكومة البريطانية وفلسطين

ارسال القوات لا يفيد مع السياسة السلبية

اقتراح لجنة ملكية تدرس الموقف

بعنوان « الحكومة البريطانية وفلسطين » عقد المتطم فصلا افتتاحياً نثبته القراء فيما يلي:

في تلغرافتنا الخصوصية وفي تلغرافات روتر ان مجلس الوزراء البريطاني بعدما اجتمع امس الاول وبحث في امورشتى منها مسالة مصر ومسألة فلسطين ارسل الى المندوب السامي في القدس يؤكد له ان الحكومة عده بكل ما يراه لازما لاعادة النظام الى البلاد

وليس في هذا القرار جديد فهو يطابق ما جرت عليه الدولة البريطانية في حالات مماثلة لهذه الحالة في مصر والعراق والهند وسواها وقد يكون من الخير لفلسطين ان يعهد الى السر ارثر وواكوب في معالجة القضية الفلسطينية لما هو معروف عنه من حبه للبلاد وماله من مكانة خاصة في نفوس اهلها

ولكن الجنرال ووكوب مقيد بقيود ليس في طاقته فكها فاذا كان غرض الحكومة البريطانية من تفويضها هو انها تمده بالقوات العسكرية اللازمة فهذا لا يساعد على الحل المطلوب لان الفلسطينيين قرروا ان يلتزموا الاساليب السلبية في مقاومتهم على نحو ما صنع الهنود قبلهم وهذا عمل لا يحتاجون فيه الى الاخلال بالنظام العام

والمرجح ان الحكومة البريطانية أرادت باذاعة قرارها هذا تأثيره الادبي ولا سيما بعد ما أبلغ وزير المستعمرات المندوب السامي استعداده لمباحثة وفد فلسطين العربي في جميع الامور كالهجرة وسواها فلا يقتصر البحث على موضوع واحد

وقد سمعنا بعض المشتغلين بالسياسة من الانكليز يقول ان الطريقة المثلى التي تتعين على الدولة البريطانية هي ارسال لجنة ملكية الى فلسطين تدرس حالتها الحاضرة وتسمع اقوال سكانها من اهلها الاصليين ومن اليهود النازحين اليها واقوال المسؤولين من رجال الحكومة ليكون من هذه المعلومات ما يعين الحكومة البريطانية على وضع سياسة ونظام لان استمرار النظام الحالي محال بعد ما ثبت عجزه عن الوفاء بحاجات البلاد بدليل تكرر حدوث الازمات وتكرر الحوادث ولا سيما ان الدولة البريطانية نقضت في فلسطين بعض مواد عهد جامعة الامم وهي المواد الخاصة بالانتداب في البلدان المحسوبة من طائفة حرف (أ)

ويقول اصحاب هذا الرأي ان ما تواجهه الحكومة البريطانية اليوم في فلسطين هو نتيجة تهاونها الماضي في مواجهة المعضلة واعتمادها على الزمان لحلها فكان تفاقم المشكلات وتعاقب الازمات

هذا من الجهة البريطانية اما من الجهة الفلسطينية والجهة اليهودية فهذا له بحث آخر سيأتي يومه بعد ما تهدأ الخواطر هنالك

أصل نكبة فلسطين

العلاج الوحيد تبديل السياسة القائمة

صوت من العراق ينطق بالحق والصواب

كتب المحامي الاستاذ جلال الاوروبي مقالا افتتاحيا في جريدة «البلاد» العراقية الغراء عن حوادث فلسطين جاء فيه على أصل نكبة هذه البلاد والعلاج الوحيد لهذه الازمة الخطرة قال:

باسم الاخوة العربية باسم الارواح المعذبة باسم الدماء المراقة باسم الاهات المتصاعدة من قلب فلسطين ، وباسم العدالة والرحمة والانسانية ، نحتج بشدة على السياسة التي تسام بها فلسطين العربية الخسف والهوان هذه السياسة التي جعلت البلاد تحت كابوس الاستعمار الصهيوني ، باجلاء اهل البلاد واحلال ابناء صهيون محلهم تنفيذاً لوعد بلفور المشؤوم ، ونستنكر هذه الخطة اشد الاستنكار لمخالفتها قواعد حقوق الانسان .

ونستنكر هذه النفسية التي تخالف غاية بريطانيا العظمى نفسها سواء أكانت في داخل فلسطين ام في الشرق العربي عموما

نحن نلفت نظر بريطانيا وننبه العالم المتمدن الى ان الاستمرار على هذه السياسة كان ولا يزال الباعث الوحيد لحدوث المشكلة الحاضرة هذه المشكلة التي سالت من اجلها الدماء وزهقت من اجلها نفوس الابرياء بعد حلول التوتر بين عرب فلسطين والسياسة الانكليزية وانقطاع حبل التفاهم

ولعل بريطانيا تعلم علم اليقين ان العالم العربي لا يضمر لهذه السياسة غير المقاومة . وكل سياسي بريطاني حكيم يشارك العالم المتمدن بان المؤاخذة اولا واخراً تلقى على بريطانيا العظمى . وعلى عاتق هذه السياسة وحدها تقع مسؤولية هذه المصيبة العظمى . ان عذاب فلسطين سوف يكون كسماد النباتات وهي بمثابة غذاء دسم لحركة الانتقاض

كان الاجدر بحليفتنا ان تعامل الشعب الفلسطيني كما عاملت العراق لان استمرار سوء التفاهم يولدها اتعابا وخسائر هي في غنى عنها وكما لا يخفى ان الشعب الفلسطيني لا يقل قدرة عن اخيه العراقي

ولا بد ان نذكر اهم البواعث لسوء التفاهم بين الفريقين - اذ نرجو ان يتصل الطرفان بروح التفاهم - وهي ما يلي :

١— اتخاذ فلسطين العربية (تربة الاباء والاجداد) وطناً قوميا ليهود العالم بواسطة الهجرة والاستيلاء على الاراضي العربية شراء

٢— السياسة القاضية بتأسيس دولة صهيونية في فلسطين باكثرية يهودية واقلية عربية محكومة . فكان الاجدر ببريطانيا العظمى ان تؤلف حكومة عربية لان العرب هم اصحاب البلاد ولانهم يؤلفون الاكثرية في البلاد ، وكان الاجدر بها ان لا تسلب حقوق العرب ومزاياهم التي تؤهلهم للحكم الذاتي

نحن ننصح لحليفتنا ان تكف عن هذه الخطة الخاطئة . هذه السياسة التي سوف تكلف بريطانيا ثمنا باهظاً كما انها تسلم معنا ان الامة العربية لا يمكن حكمها بالقوة مهما كانت . ولا بد للعرب ان يشتروا فلسطين بالارواح والدماء لا بالدينار . ولسنا في حاجة الى ان نبرهن لبريطانيا العظمى قابلية العرب لذلك وان العرب ما حاربوا العثمانيين الا تخلصاً من الضغط الذي ولد الانفجار ولا شك ان بريطانيا العظمى لا ترغب في ان يعيد التاريخ نفسه عليها .

٣ — كانت حليفتنا ولا تزال غير مكترثة بصرخات العرب بينما تجدها على العكس مع اليهود الامر الذي جعل بينها وبين العرب تباعداً ونفوراً ، هذا المنهج الذي يخالف علاقة بريطانيا ومصالحها في الجزيرة العربية

ونحن نستحث حليفتنا ان ترتق الفتق قبل ان يتسع الخرق ، وان تختم تمثيل هذه السياسة الفاشلة قبل ان يبلغ السيل الزبى

٤ — ان السياسة المتبعة في فلسطين مخالفة حتى لوعد بلفور ذلك ان هذا الوعد المشؤوم علق بتنفيذه شرط عدم لحوق ضرر بالعرب ، بينما العرب وصلوا الى درجة إما الحياة وإما الممات واصبحت حياتهم تنذر بشرور وخيمة جداً ، لا شك في ان بريطانيا العظمى سوف تعذر العرب اذا ما تجاوزوا حدود المجاملة والاحترام

٥ — تجاهل بريطانيا العظمى تقرير الخبيرين السر جون هوب سمبسون والمستر لويد فرنش الذي برهن انه لم يبق عند العرب اراض يمكن بيعها لابناء صهيون بدون لحوق تفاقم الاضرار على عرب فلسطين

ان العلاج الوحيد لحل هذه الازمة الخطيرة هو تبديل السياسة المتبعة في فلسطين والتي هي اساس كل فوضى وبلاء

عظة بالغة

جاءنا من قدس الاب الفاضل القس حنا بحوث في القدس نص العظة البليغة التي القاها على جمهور غفير من اخواننا المسيحيين في الكنيسة واشرنا اليها في حينها ، وهي تدور حول خطأ القول بامكان رجوع اليهود الى فلسطين بحسب نصوص التوراة ، ومفعم بالبراهين الساطعة والادلة الناطقة ، والاراء الحصيفة بالتدليل على خطأ هذا القول ، وبعد ذلك التفسير عن محجة الحق والصواب

سوريا

تنجد فلسطين

جاءنا من الاديب الفاضل السيد صلاح طه ، في صيدا ، ما يلي ننشره شاكرين :

ترتقب الامة العربية بأسرها سير القضية المحزنة التي قضت ظروف السياسة ان تتحمل فلسطين خاصة وبلاد العرب عامة آلامها وويلاتها ، وتنتهز الفرص السانحة لتعلن استياءها باللين حيناً وبالعنف حيناً آخر مستمسكة في كلا الحالين بقوة إيمانها الاعلى واثقة بفشل القضية الصهيونية الباطلة .

ها هي ذي المحنة الاخيرة تقوم صراعا ايضاً بين الحق والباطل . وقد كان حتما ان يظفر الاول لولا ان الباطل تحميه القوة . واذا بالحق يعلن منذ عشرين يوما اضرابا عاما ينتهي يوم تعترف له الحكومة البريطانية بنفوذه باجابة مطاليبه التي فاتحتها ايقاف الهجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي من اليهود . وانها لمطالب لن ترى انكلترا أنصف منها لو أرادت ان تجد الى الانصاف سبيلا . لكن أنى لها ذلك ، وقد أخذ بلفور منها موثقاً ليسكنن بني اسرائيل تلك البقعة المقدسة ؟

وان الاضراب ليأخذ مأخذه الطبيعي ، وان التضحيات الغالية أيامه ثم تقرر اللجنة العليا الخطة الجريئة في سائر القطر ابتداء من ١٥ الجاري . لكن الاستمساك بالتعنت لا يزال كما كان من جانب السلطة ، وتصبح البلاد العربية فاذا حديث فلسطين شغلها الشاغل تحتج وتتظاهر والسلطان يتظاهر بالصمم لا يخشى في التمادي لومة لائم . أولم تلق مقادير هذه الامة المسكينة في يده حتى اصبح تقرير حياتها او موتها طوع بنانه مع الاسف ؟

ولقد رأت الكتلة الوطنية اخيرا ان تدعم البلاد السورية احتجاجاتها المتكررة باضراب عام يكون في الساحل والداخل احتجاجا على تلك التدابير الشاذة التي تتخذ ، وتضامنا مع سوريا الجنوبية في جهادها المقدس . وتم الاضراب في اليوم العاشر من الشهر الجاري فأصبحت سوريا ولبنان وفلسطين مضربات اضرابا عاما استنكاراً لما يقاسيه عرب فلسطين من آلام في سبيل حياتهم وحياة احفادهم من بعدهم

وقد وقع اهالي صيدا عريضة بهذه المناسبة لترفع الى قنصل بريطانيا في بيروت وليرفعها هو بدوره لحكومته ولعصبة الامم جاء فيها ما يلي :

ان جميع الاهالي على اختلاف مللهم ونحلهم في مدينة صيدا المضربة براً وبحراً في اليوم العاشر من شهر ايار عام ١٩٣٦ احتجاجاً وتضامناً مع فلسطين العربية تعلن ثبوت فشل نظرية انشاء الوطن القومي الصهيوني في فلسطين وتستنكر الاعمال الشاذة التي تقوم بها السلطة هنالك ضد العرب لاجلائهم عن بلادهم وتؤيد مطالب الفلسطينيين العرب . نرجو من سعادتكم رفع هذا الاحتجاج الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية والى عصبة الامم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ويلي ذلك مئات التواقيع

المرأة العراقية وحوادث فلسطين

تنظيم احتجاج وتأليف لجنة لجمع الاعانات

لم يقتصر احتجاج الشعب العراقي على الوضع الحاضر في فلسطين على الرجال فقط انما هنالك حركة قوية بين المجتمعات البغدادية النسائية لاظهار شعورهن نحو فلسطين . وقد اقترحت احدى الفتيات الفاضلات ان تقوم الفتاة العراقية بواجبها نحو عرب فلسطين بتنظيم احتجاج على السياسة المتبعة وتأليف لجنة من بين الفتيات لفتح اكتتاب عام لمساعدة عائلات الشهداء والمنكوبين في حوادث الاضطرابات الحاضرة.

. . .

شباب سوريا والمقاطعة اليهودية

تحطيم سيارات تحمل البيض الى فلسطين

يعمل الشباب في سوريا في المحافظة على مقاطعة اليهود والحيلولة دون تسرب المواد الغذائية الى فلسطين . وجاء ان بعض الاهالي رابطوا طوال ليلتين عند جسر المزرعة « طريق طرابلس » وحطموا عدة سيارات كانت قادمة من حلب تحمل بيضاً يراد ارساله الى اليهود وعلى ذلك مضت عدة أيام دون ان تمر سيارة واحدة تحمل بيضاً أو غيره خوفا من التحطيم . ومما يحسن ذكره ان تاجراً فقيرا في حمص كان قد اشترى مئة وخمسين دجاجة يريد اصدارها الى فلسطين قبل قرار التجار بعدم ارسال المواد الغذائية ، لكنه بعد ان علم القرار امتنع عن ارسالها ، وقد قرر الشباب الوطني شراء هذه الكمية منه مجاراة لشعوره الوطني ...

. . .

ولا ينبئك مثل خبير

فاتح القدس يخلي السيف ناحية

ويقول ان النظام الحالي سيتدمر

اذا لم تبذل الجهود وتنجح في منع الحرب...

في الصحف الانكليزية الكبرى كلها نص خطاب مطول، القاه الفيلد مارشال اللورد اللنبي على طلبة جامعة ادنبرغ يوم الثلاثاء ٢٨ الماضي، تقتطف منه هنا اهم ما جاء فيه:

العصر الذهبي أين هو الان؟

سبق لساستنا ان هتفوا وصفقوا تصفيق الاستحسان لقدوم العصر الذهبي عندما وضعت الحرب اوزارها، ولكن ها نحن قد انتظرنا طويلا دون ان نرى هذا الحلم الذهبي يتحقق

وبعد هذا الاختلال العقلي الطويل الذي خبرنا امره في اعوام ١٩١٤ ـ ١٨ والذي لم تشف منه اوروبا بعد الشفاء التام ها نحن نرى التقدم في سبيل الوفاق والمسالمة ما تزال تعوقه وتؤخره تلك الشكوك التي تساور نفوس الامم من بعضها، والمعروف ان الشكوك تولد المخاوف، والمخاوف تولد الشرور

طبيعة البشر لا يجوز تغييرها

وكثيراً ما يقال ان الحرب انما تقع تبعا لقانون الطبيعة، وان الانسان طالما حارب في الماضي، وان لا بد له من ان يحارب في الحاضر وفي المستقبل، وما ذاك الا لان طبيعة البشر لا يمكن ان تتغير

اننا لسنا في حاجة الى تغيير هذه الطبيعة

انها لطبيعة حسنة، ولكن في استطاعتنا ان نديرها وان نرشدها الى ما هو اصلح بها واحسن

لكل امة بوليس فاين البوليس الدولي

وتحفظ الامم السلام والامن الداخليين بواسطة ما لها من القوى البوليسية المنظمة التي تبتعد كل الابتعاد عن المشاحنات الشخصية والمشاغبات الحزبية، ولكن بما ان العالم لم يؤسس لنفسه بعد بوليساً دولياً، فان الامم ستظل وهي تشهر على بعضها الحروب بملء الحرية

ورجل مثلي غير متحيز، ولا متأثر برأي خاص من الآراء لا يستطيع ان يرى هنالك اي سبب ظاهر يحول دون مزج القبائل ببعضها، حتى ولو كانت هذه القبائل قد سبق لها ان تعادت مع بعضها البعض، ودون خلق طائفة اممية واحدة، تكون كل طائفة منها مستقلة تمام الاستقلال في شؤونها الخاصة، على ان تبقى في الوقت نفسه مرتبطة تمام الارتباط «بالاتحاد العالمي»، الذي سيصبح وهو «اتحاد الاخوة والرفاقة» وتكون له كله قوة بوليسية دولية توطد السلام والامن الدولي على نحو ما تفعله القوة البوليسية لكل امة في الداخل

ابذلوا الجهود او فانتظروا الدمار

ويلوح لي انا اذا لم تبذل الجهود الجبارة، في الاتجاه الصحيح لها، واذا لم تنجح هذه الجهود باسرع ما يستطاع فان النظام الاجتماعي الحالي سيتدهور الى الحضيض الاسفل الى ان يتدمر كاملا اتم التدمير

وعندئذ ستعود العصور المظلمة وتكون في عودتها هذه اشد قتاما مما كانت، وستعم الدنيا باجمعها، ثم يطول بقاؤها على هذه الارض اكثر مما طالت تلك العصور الاولى

مخترعات جديدة لتسهيل ذبح البشر

انني اتطلع فأرى انشط العقول تشغل نفسها في كل مكان للوصول الى مخترعات جديدة، لا يقصد بها الا تسهيل ذبح الانسان لاخيه الانسان، فهناك الان آلات هائلة مريعة فتاكة تصنع للتدمير، وهناك غازات حوت على كل ماعرف الانسان من انواع السموم، وهناك خطط توضع لتميت بها كل امة اختها، لا المحاربين من ابنائها فحسب، ولكن هي كلها بكل من فيها من النساء والاطفال والشيوخ المسنين

اما المبدأ القائل بان الحرب يجب ان تقتصر على المحاربين فمبدأ لم يعد له اي ظل من الوجود في هذه الايام

أيعجز البشر عن حل المعضلة؟

يقولون لي ان من الكثير على المرء ان يعتقد في ان الذكاء البشري الفطري في استطاعته ان يتوصل الى رسم خطة تجعل الدنيا في حالة يستطيع فيها الجيران ان يعيشوا معاً في «سلامة اجمالية» لا يعكر صفاءها معكر، فاسألوا هؤلاء لماذا يقولون هذا القول؟

لماذا لا يكون للدنيا بوليس دولي كما ان لكل امة بوليسها الوطني

ان الالة الصالحة لخلق هذه القوة البوليسية الدولية، ما تزال بين ايدينا انها لهي عصبة الامم التي ما تزال على قيد الحياة، وما تزال على اتم ما تكون الهيئات من القوة والنشاط

ثم ان لدينا محاكم العدل الدولية، وهي هي الاخرى على قيد الوجود. نستطيع ان تنظر فيما بين الامم من منازعات، وان تقرر في ذلك ما تراه، ثم لا يكون على قوة البوليس الدولية بعد ذلك الا ان تتولى هي بنفسها تنفيذ هذا القرار

هذا فيما ارى هو الحل الوحيد لسلام الدنيا، والا فقل معي على هذا السلام، السلام ...

«الدفاع» فمن كانت له اذان للسمع، فليسمع سواء اكان في باريس، ام في برلين ...

لست اخشى عليك..

يا فلسطين ما لاهلك باتوا ... بين شاك، وبين راث حزين

ما لهم، والفضاء رحب فسيح ... في حماهم، كأنهم في السجون

كل حي تراه فيها كئيباً ... في سكون، ويا له من سكون

يا فلسطين، لا ترعك الضحايا ... واستعيني بالله، خير معين

أشهدي الارض والسماء، وقولي: ... وعد بلفور، اهله نهبوني

أخذوا أخصب الاراضي، وها هم ... بالسلاح الذي لهم، هددوني

لا تقولوا بأنني «ارض اسرا ... ئيل»، فالجد غير هذا المجون

هذه الارض لي، وليست لغيري ... أنا فيها على ممر القرون

. . . .

ايها الاوصياء، مهلا، رويداً ... انكم بالحراب، لن تسكتوني

كيف جئتم لنا بكل دخيل ... ليس — حتى عليكمو — بأمين

أي شيء جرى لكم، خبروني ... هل أصبتم بعارض من جنون

نحن كنا لكم، هنا، حلفاء ... ضد اخواننا، هنا، في الدين

ودخلنا الحروب جنباً لجنب ... وخرجنا، بصفقة المغبون

ففلسطين، ارضها وسماها ... في يديكم، وما بها من حصون

انما الشرق كله يفتدي ار ... ض فلسطين، بالعزيز الثمين

فاذا ما استبد فيها «ادون» ... عرف الشرق، من وراء «الادون»

يا فلسطين، للحليف التفاتا ... لست اخشى عليك ... من صهيون

«علي منصور»

عودة السيد عطا الله فريج

عاد السيد عطا الله فريج وعروسه الى القدس بعد تمضية شهر العسل في القطر المصري وانهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن في محلة البقعة في كل يوم اعتباراً من هذا التاريخ الى ٢٠ الجاري.

اجتماع كبير في الموصل يستنكر اسباب حوادث فلسطين

احتشدت آلاف المجتمعين في الجامع الكبير في الموصل. وتناول المجتمعون بحث الحالة الحاضرة في فلسطين وما يلاقيه العرب فيها من جور السياسة القائمة. ونظم المجتمعون، واكثرهم كبراء البلاد، برقية الى السفير البريطاني في العراق والى الصحف العربية هذا نصها:

ان ما تلاقيه فلسطين العربية المجاهدة من مصائب الاستعمار الانكليزي قد آلم العرب قاطبة وزرع في الصدور الحفيظة والحقد لانه لا يتفق وما تظهر به انكلترة من صداقة وولاء للامة العربية اما وعد بلفور والاستمرار على تنفيذه فامر لا يتفق مع ما بذلته الامة العربية من التضحيات الكبيرة بجانب الحلفاء في الحرب العظمى. يا صاحب الفخامة: ان الحكومة البريطانية تعتبر مسؤولة عن الفظائع التي لاقتها وتلاقيها فلسطين الشهيدة والدماء التي تسفك فيها والارواح البريئة التي تزهق في سبيل حريتها واستقلالها لذلك فاننا بأسم الالاف المحتشدة في الجامع الكبير بالموصل نحتج ونستنكر استمرار السياسة البريطانية على الاضطهاد الذي يقع على اخواننا العرب في فلسطين وعلى تنفيذ وعد بلفور المخالف للمبادىء الانسانية ونرجو ابلاغ احتجاجنا هذا الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية طالبين رفع الحيف الواقع على فلسطين والغاء وعد بلفور المشؤوم الذي هو اداة قوية لهدم الصداقة المنشودة بين الامتين العربية والانكليزية

لجنة الاجتماع: سعيد ثابت. فريد الجادر. سعد الدين المحامي. الحاج رؤوف الشهواني، عبد الجبار جومرد المحامي. ناضر مرسم. يعقوب قسطو. بشير مراد. محمد على الحاج ذنون الخشاب. بشير العقال. ابراهيم الحاج جرجيس. كرجيه عبد المجيد جنجاوي

الى مؤتمر الطلبة

جاءتنا من الاديب «محزون» في عمان قصيدة مرفوعة الى مؤتمر الطلبة في يافا، فيها حث على متابعة العمل الخالص في سبيل الوطن، وملاقاة مشاق الحياة ومتاعب الوجود بصدور رحبة وثغور باسمة، لان سنة الحياة ان يعز الشجاع ويذل الجبان، وانه:

لاشيء يبرد غلة الموتور مثل الانتقام

مولود سعيد

رزق السيد كمال ضابط بوليس غزة غلاما ذكرا سماه محمداً جعله الله من أبناء السلامة.

فلسطين عربية

جاءنا من الاديب الدكتور ابو خليل في يافا، رد بليغ على صحيفة «هابوكر» وزميلاتها العبريات

وقد كنا نود ان ننشر هذا الرد، على الرغم من طوله، لولا اننا رأينا ان مقالات تلك الصحف اهون شأناً من ان يحتاج المرء ان يكلف نفسه مشقة الرد عليها، وليس لنا علينا ان نجيبها مرددين قول حضرة الدكتور في آخر رده البليغ:

فلسطين عربية، يحرسها سبعون مليون عربي، رغم ارادة ديرنلوف ووايزمن أما بلفور، فقد مات!

• • •

جمعية عمال قوليه والاعانات للمنكوبين

جاءنا من فرع جمعية عمال قرية قوليه التابع لجمعية العمال العرب في يافا. ورئيس الفرع السيد عبدالله يوسف ابراهيم وسكرتيره السيد حسن سلامة حسن وامين الصندوق السيد موسى محمد احمد أنه مستعد لمشاركة الامة في شعورها والاستمرار معها على الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها. وان مختار القرية السيد اسعد عباس محمد قام بجمع التبرعات فجمع اربعة عشر قنطاراً من القمح كدفعة اولى سلمها الى لجنة يافا القومية لتسلم الى لجنة الاسعاف في يافا يوم ١١ الجاري وان المتبرعين بهذه الكمية هم السادة عباس محمد عباس، محمد محمود ابراهيم، فوزي يوسف محمد، حسن صالح، محمود، محمد يوسف الحنداش، فريد سليم محمد عبد الرحيم بشير عباس صالح مصطفى حسن وجماعته، محمد عبد عثمان، وعمه خليل ابو شمه واقاربه وصدقي سعد ابراهيم واقاربه، ابراهيم عبدالله يوسف، وخضر عبد الحميد، واقاربهما عبد الحميد محمود العموري. حسين محمد ابو الشيخ، عمر مصطفى عيسى، احمد عباس.

وتبرع كذلك فرع جمعية العمال مع مختار القرية بثلاثة قناطير قمح للعمال العاطلين في القرية لمساعدتهم وتشجيعهم على الاستمرار في مقاطعة اليهود

وجاءنا منهم شكر لرئيس جمعية العمال العرب في يافا السيد ميشيل متري لموقفه الاشرف في السجن، وتهنئته على الخلاص منه

الى جلالة امبراطور الحبشة

بعث نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا البرقية التالية الى سكرتير جلالة الامبراطور هيلاسلاسي يطلب السماح لوفد من الشبيبة بالتشرف بمقابلة جلالته:

سكرتير جلالة امبراطور الحبشة — القدس

شباب العرب الارثوذكس يلتمسون الاذن لوفد منهم للتشرف بحضرة الامبراطور والاعراب عن شديد اخلاصهم لجلالته

ساعدوا عائلات الشهداء

الحرس الوطني
اكبر اجتماع عقده شباب يافا

في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس عقد اكبر اجتماع لشباب المدينة في بيت الاستاذ جودت افندي بيبي حضره اكثر من ٢٥٠ شاباً . ولم يتسع المكان لحاضرين جدداً ، فاضطروا للوقوف خارج ردهة الاجتماع . و كان الاجتماع يمثل صفوة شباب المدينة من سائر الطبقات

التبشير بقرار اللجنة العليا

ووقف السيد رشاد بيبي فألقى كلمة ترحيبية ، ثم وضع جدول اعمال الاجتماع على الطاولة . واختير الاستاذ ابراهيم الشنطي لادارة الجلسة ، وبديء البحث حالا في قرار عدم دفع الضرائب فتقرر بالاجماع على ان ينتخب مجلس الاجتماع لجنة او لجاناً تطوف على قرى قضاء يافا والرملة مبشرة بمبدأ عدم دفع الضرائب ، مع توجيه نداء الى شباب بقية المدن والبلدان للقيام بمثل هذا الواجب

مظاهرة اليوم وموقف الشباب

ثم عرض المجتمعون لموضوع مظاهرة يافا التي تشكل عادة بعد صلاة الجمعة . وحول هذا الموضوع دار بحث طويل يتلخص في هل يترك الجمهور يعرض لعدوان البوليس ام لا . فتقرر ان ينزل الشباب غداً ليتصرف بما يقتضيه الموقف مساعداً جمهور المتظاهرين

انتخاب مجلس الدفاع الوطني

ثم عرض المجتمعون لانتخاب « مجلس » يشرف على حركة الشباب في يافا ، ويتولى تنظيمها لمدة عام . وبعد بحث في عدد أعضاء المجلس تقرر في النهاية ان يكون أحد عشر عضواً . وهم السادة: غالب الخالدي ، رباح ابو خضرا ، جودت هباب ، ممدوح النابلسي ، الدكتور زهدي الدجاني ، جودت حبيب ، يوسف الصائغ ، نعيم أبو ضبة ، حسن خلقي الدجاني ، رشاد بيبي ، وصاحب هذه الجريدة . على ان ينتخب هذا المجلس هيئة جديدة تتولى الاشراف على حركة الشباب في حالة اعتقال أفرادها وسيعقد المجلس اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح اليوم للبدء حالا في تنفيذ القررات

لقب الحرس الوطني

وقد أطلق على المجلس « مجلس الحرس الوطني » وعلى الشباب لقب « الحرس الوطني » كان ذلك لمناسبة الحالات الاستثنائية التي في البلاد . ففي مثل هذه الاحوال يقف الشباب لدفع الخطر عن الوطن ويكونون بمثابة حرسه الخاص وهي ظاهرة محمودة من شباب المدينة

البلاد في مراحلها الصعبة

وكان يسود الاجتماع جو مشبع بالاخاء ، والتفكير ، وروح العمل . ذلك مع الاستعداد العظيم للسير في الخطة التي يختطها المجلس . وأملنا ان تقتدي بقية المدن بيافا ، فتشكل لها حرسها الوطني الخاص . لا سيما والبلاد الان تجتاز مراحل صعبة جداً

توقع اصدار بيان ونداء

وربما أصدر المجلس اليوم بياناً ونداء هامين بعد اجتماعه تنفيذاً لقرار اجتماع شباب المدينة أمس وربما نشرنا صورتي النداء والبيان

هذا اليوم...

بعثت اللجنة العربية العليا في القدس بالبيان التالي الى الصحف :

ايها الشعب العربي الكريم : قرر مؤتمرك المنعقد يوم الخميس الواقع في ١٦ صفر ١٣٥٥ وفي ٧ مايس ١٩٣٦ الامتناع عن دفع الضرائب اعتباراً من تاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٦ اتباعا للقاعدة العامة « لا ضرائب بلا تمثيل » وغداً يحل اليوم المذكور ولما تتحقق مطالبك التي فيها حفظ كيانك وبقاء قوميتك

فاللجنة العربية العليا ترغب اليك اذ تنفذ قرار مؤتمرك هذا ، وان تنفذه بثبات واخلاص وحزم ، متذرعا بالطرق السلمية ، ومتجنباً العنف ، معلنا بذلك انك انما تنشد حقاً مهضوما ، وسلاما حقيقياً يسود بلادك المقدسة

اللجنة العربية العليا

تحسب الحكومة من هذا اليوم
اخلاء السراي من الموظفين وتوزيع القوات

بمناسبة يوم الجمعة ، ووقوع تاريخ ١٥ الجاري فيه ، وهو موعد تنفيذ قرار عدم دفع الضرائب ، حظرت السلطات في يافا على الموظفين المجيء الى السراي لان الجنود سيحتلونها اليوم . كذلك وضعت يدها على سينما ابولو لتملأه بالجنود . وبلغ من تخوف الحكومه انها ستحضر سيارات مصفحة وربما دبابات الى جانب المتراليوز والبنادق ، وستنصب الاسلاك الشائكة في الشوارع المهمة ، وتنشر جنودها على مفارق الطرق . ووضع مكبران للصوت فوق مطعم وصفى في ساحة الشهداء وذلك لانذار الاهالي في حالة وقوع مصادمات او ما أشبهها . كل ذلك تحسباً ليوم الجمعة اولا ولمصادفته في ١٥ الجاري وهو موعد تنفيذ قرار اللجنة العليا

فلسطين في مجلس العموم
الدعاة اليهود يفترون ويشوهون حركتنا
وزير المستعمرات يقول كانت الاضطرابات ممكنة

تقول البرقيات الواردة من لندن ان مسائل فلسطينية هامة اثيرت في مجلس العموم البريطاني . وان اعضاء المجلس القوا اسئلة على وزير المستعمرات في شؤون الاضطراب والكشافة العرب والدعايات الاجنبية

الدس على الكشافة

فقد سأل المستر هاردي السؤال التالي عن الكشافة العرب : هل لاحظت الحكومة ان الكشافة العرب في فلسطين يقومون بدعاية علنية لاستعمال القوة ضد اليهود في المدن والقرى ؟ وهل لا تعلم ان موظفي دائرة المعارف في حكومة فلسطين يحتلون مناصب مسؤولة في حركة الكشافة؟ وما هي الوسائل التي اتخذتها الحكومة لمنع استعمال حركة الكشافة لاعمال غير قانونية ؟

فأجاب المستر توماس وزير المستعمرات انا اعرف ان هناك حركة لجمعيات مستقلة للشباب تساعد في اغراض سياسية . لكن هؤلاء الكشافة ليس لهم ان اتصال بجمعية كشافة بادن باول التي يديرها مدير دائرة المعارف . أما مسألة الاشراف على جميات الكشافة المستقلة فقد درسها المندوب السامي ولا شك انه سيستشيرني اذا وجد ان قوات البوليس لا تكفي للاهتمام باعمال التخريب التي تقوم بها هذه الحركة

ليس لدي معلومات

فسأل المستر هاردي: هل لدى الوزير معلومات عن الشق الاساسي من السؤآل . أنا لا اتحدث فقط عن وجود هذا النوع من الكشافة بل عن اعمال التحريض التي يقوم بها موظفو دائرة المعارف

فأجاب المستر توماس : ليس لدي معلومات كافية عن هذا الشأن ولكن من الخطأ جداً الخلط بين حركة الكشافة المستقلة وحركة كشافة بادن باول

محاولة التشويه

وحاول نائب يهودي اسمه شينوبل ان يتفلسف فقال : هل الاضراب العربي تسبب عن اعمال قام بها دعاة ايطاليون او الماليون ؟

فأجاب الوزير : من الصعب تمييز المسؤول عن الاضطرابات . وليس من الادراك في شيء ان تشير اشارات دون ان تتمكن من اثباتها . انا لا أريد ان افعل ذلك ولكنني اقول بصراحة ليكن المسؤول من يكون فان الحكومة مستعدة في كل وقت للمحافظة على القانون والنظام

وعاد هذا النائب فقال : أليس من المهم تعيين المسؤول عن الاضراب

فقال الوزير : بدون شك . فان الحق مطلوب في كل وقت اذا كان بالامكان الوصول اليه

لم تصلني

ثم وقف النائب برودكتر وسأل : هل اهتمت الحكومة بمذكرة المحامين اليهود في فلسطين حول انشاء فروع في تل أبيب للدوائر الرسمية الهامة . وهل تنظر الى هذا الاقتراح نظرة ايجابية خصوصا وان تل ابيب هي اكبر مدينة في فلسطين وعدد سكانها ١٥٠ الف نسمة

فأجاب الوزير بأنه لم يتسلم طلباً كهذا

الاضطراب ممكن

وسأل المستر هاردي : الم تلاحظ الحكومة هذا التطور الخطر في اعمال العداء التي يقوم بها العرب في قضاء زخرون يعقوب ، وهل اتخذت تدابير كافية لحماية السكان ؟

فاجاب الوزير : لقد قلت سابقاً ان استمرار الاضطرابات كان ممكناً . لكنني متأكد ان المندوب السامي بعد وصول القوى العسكرية سيتخذ التدابير للدفاع عن النفوس والاموال

« الدفاع » : يلاحظ القراء ان بعض الاسئلة ارسلت من اليهود هنا الى انصارهم في مجلس العموم . وليتأكد الانكليز ان هذه ليست الطريقة التي تنقذ الموقف ابداً !

الآن فقط تذكرون هذا
موقف الحق لا موقف التطرف وغيره

عقدت جريدة هاآرتس مقالا رئيسياً حول مفاوضات مشتركة بين العرب واليهود قالت فيه ما يلي :

اعتادت الحكومة في سياستها ان تدير الشؤون بخطة معينة ، هي : العرب لوحدهم واليهود لوحدهم وهذه الخطة قد انتجت ثمراً سيئاً في خلال السنة الماضية . وقد ظهر شكلها الفاسد في هذه الايام

فبدل ان تسير الحكومة على سياسة ايجابية لتنفيذ صك الانتداب بحيث تضمن حقوق العرب واليهود ومستقبلهم على السواء راحت دائما في طريق سلبية . وجعلت السياسيين العرب يتعودون على الظن ان طريقة الاضطراب والتهديد تؤدي الى تنازل الحكومة عن اشياء على حساب اليهود

وهذه العادة واعتقاد العرب ان الحكومة تفضل التنازل عن بعض الاشياء على حساب اليهود — على العصيان المدني ، قد ادى الى الموقف السيء وجعل العرب يقفون موقف التطرف في الاسابيع الاخيرة

أول عمل أقوم به بعد اعتقالي

جاءتنا هذه البرقية من الاستاذ انطون سعادة رئيس الحزب القومي السوري يحيي فيها أرواح الشهداء الذين راحوا ضحية الاضطرابات الحاضرة. والاستاذ كان معتقلا أنهى مدة حكمه قبل أيام وفيما يلي نص البرقية :

اول عمل أقوم به بعد الافراج عني هو ان احيي ارواح شهداء سوريا الجنوبية فالجهاد الحق هو جهاد سوريا الناهضة المتحدة

وضع تقرير
عن الحالة الحاضرة

قال مراسلنا في غزة :قدم اليوم وفد من مشايخ بئر السبع مؤلف من السادة الشيخ فريح ابو مدين ، الشيخ حسين ابو ستة ، الشيخ موسى ابو معياق ، الشيخ مصلح بن جازية ، الشيخ عبد ربه ابو الحصين ، الشيخ عطية ابو سمور ، الحاج محمد ابو صوفين وغيرهم ممن لم تتصل بنا اسماؤهم وقد قابلوا الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس البلدية . وتلا عليهم تقريراً عن القضية الفلسطينية موجها للمندوب السامي رفعه الى المقامات العليا . وبعد أن تناولوا طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية غادرونا الى بئر السبع . وعلى أثر ذلك انعقدت اللجنة القومية بغزة وتليت تقرير الاستاذ فهمي بك الحسيني الآنف الذكر فاقترح الاستاذ رشدي بك الشوا شكر سعادة رئيس البلدية على تقريره الوطني الجامع وقبل الاقتراح بالاجماع ولما رأت اللجنة القوميه ان التقرير يحتوي على معالجة قانونية ذات فائدة للقضية قررت طبع آلاف النسخ منه باللغتين العربية والانكليزية وتوزيع القسم العربي في البلاد العربية اما القسم الانكليزي فقد تقرر ارساله للجمعيات العربية في بلاد الانكليز لتتولى توزيعه على أعضاء الوزارة البريطانية واعضاء مجلسي اللوردات والعموم والجامعات المشهورة والهيئات الانكليزية الاخرى

قضايا الاضطرابات
ودفاع المحامين

قال مراسلنا في عكا — جرت اليوم محاكمة الشباب العكيين المعتقلين بسبب حوادث الاضطرابات الاخيرة واخرج بالكفالة ١٧ شخصاً من اخواننا القرويين بكفالات مالية قدررها ١٥ جنيهاً ، لمدة سنة ، وحكم على كل من السادة احمد مصباح دورار بستة أشهر ، عادل محمد الدباح شهرين ، سامي مصطفى بشهرين ، يحيى طرطوزي بعشرة اسابيع وبريء السادة محيي الدين بخور ، نقيب السائقين ، ومحمد غندور خليل عبد اللطيف ، اديب مكحل ، احمد السقا ، وخرج ايضا السادة يحيى الشيخ يونس ، منير حسن عطوي نصر محمد قزمور ، احمد الشافعي ، نصري الزيبق ، كامل بابوجك ، صالح مصطفى شمشوم ، درويش مصطفى شمشوم ، رياض الخطيب ، فايز عودة ، صلاح رضا عبده ، احمد صالح البيطار بكفالات مالية تترواح بين الخمسة عشر والعشرين جنيها

وكان يرافع عن المتهمين المحامون الاساتذة سليم القبلاوي ، عبد القادر شبل ، احمد الشقيري ، الياس كتفاكو ، حسن حبيب حوا ، عبدالرحمن النحوي ، وكان دفاعهم مجيداً . وقد نصح الرئيس المتهمين بان لا يعودوا الى هذه الامور التي لا تتفق وشهامة العرب . ولما سئل المتهم السيد مصباح الدودار عما اذا كان يود ان يدفع عشرة جنيهات بدل ثلاثة اشهر التي حكم عليه بها امس ، اجاب وقال : طبق علينا العصيان المدني ! فنصحه الرئيس بعدم التفوه بمثل هذا الكلام. ولما خرج المحكومين بعد ان ودعوا رفاقهم . قوبلوا بهتاف الجماهير وزغاريد السيدات . وكان يمثل النيابة جميل افندي العسلي وشهوده مساعد قومندان البوليس وثلاثة انفار منهم . وكان يقوم بالترجمة السيد بدانوره

ضاعفي جهودك ايتها الامة الكريمة

مما اتصل بنا نستطيع ان نبلغ الامة بوجوب مضاعفة جهودها في هذه الايام . وربما اذاعت لندن اليوم او غداً ما يشير الى اهمية الموقف الحاضر ، وما يبرر الطلب الذي ذكرنا

مفهوم كل الفهم ان الحلول التي عرضت لا تساعد في حل المشكلة القائمة ولا تفيد القضية ، لانها لا تتناول الاساس والجوهر . وعلى ذلك بات واجب كل وطني حر مخلص ان يستمر على بذل أقصى الجهود ، الى ان تنال البلاد مطالبها. وليكن شعار كل فرد منا : الحق يؤخذ ولا يعطى

ننتظر ، وفي نفس الوقت نحث على الصبر ، ورباطة الجأش . فان ما تطلبه البلاد عزيز مشرف ، تهون في سبيله كل تضحية

وزير المستعمرات وشرط ايقاف الاضراب

في بيان وزير المستعمرات الذي القاه في مجلس العموم و نشرناه امس — ذكر الوزير بالاضافة الى مانشرناه ان العرب سوف لاينهون اضرابهم الا بايقاف الهجرة بالمرة/. وذكر انهم يفكرون بارسال وفود الى بلاد العرب والاسلام للدعاية

قطع ستة عشر خطاً تليفونيا

اذاعت الصحف اليهودية مساء امس ان ستة عشر خطاً من خطوط التلفون بين يافا وحيفا قد قطعت قرب الخضيرة . وحتى الساعة العاشرة والنصف ليلا لم نستطع الاتصال بمراسلنا

طولكرم

انفجار ست قنابل واطلاق رصاص

طولكرم في ١٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — انفجرت في ليلة امس اربع قنابل ، اثنتان بجوار مدرسة خضوري الزراعية والتي يسكنها الجند الانكليزي واثنتان بجوار مدرسة الاحداث . وقطعت اسلاك البرق والبريد بين طولكرم والخضيرة ، وبين طولكرم ونابلس . واطلقت مساء هذه الليلة عدة عيارات نارية في اطراف المدينة . وفي ساعة متأخرة من الليل القيت قنبلتان بالقرب من دائرة البوليس

رشق القطار واتلاف خضار مشحونة

ذهب جمهور كبير مساء هذه الليلة الى المحطة ، وبوصول القطار رشق بالحجارة فاتلف زجاج النوافذ . واصيب عدد من اليهود . واتلف الجمهور قسما كبيراً من الخضار والفواكه في المحطة وفي الطرق ومختلف المحلات . وعندما علم البوليس بذلك حضر وفرق المجتمعين

اشتداد الاضراب وتذمر الموظفين الاجانب

انقضى اليوم الثالث والعشرين والمدينة مضربة اضرابا عاما ، وانقطعت المواصلات ولم يبق في الشوارع اية حركة . وفقدت اللحوم والخضار والفاكهة وقد ضج موظفو الحكومة الاجانب من شدة الاضراب . وعلمنا انهم قدموا تقريراً بهذا الشأن واضطرت السلطة ان تجلب الخضار والحاجيات من قلقيلية بواسطة الجند الانكليزي . نلفت نظر اللجنة القومية الى ضرورة مراقبة المقاطعة والاضراب

المجدل

زيارة وفد لجنة يافا القوميه

المجدل في ١٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص —

في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر هبط المجدل وفد اللجنة القومية بيافا قوامه السادة : الحاج يوسف عاشور ، عمر البيطار ، الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، سعيد بيدس . وقد استقبلهم أعضاء اللجنة القومية . وبعد استراحة قصيرة في نادي الشباب العربي توجه الوفد والجماهير الى المسجد الكبير فتكلم فضيلة الشيخ راغب ، وناشد الحاضرين مواصلة الاضراب حتى تنال البلاد مطالبها ، وأن يمدوا يد المعونة الى اخوانهم المنكوبين . فرد عليه السيد رشيد الشريف بكلمة أكد فيها عزم المجدل على استمرار الاضراب الى النهاية والتبرع للمنكوبين ثم عقبه عمر افندي البيطار قائلا . ليس لي ما أقول سوى أن اخوانكم في يافا يستنجدونكم فانجدوهم . وفي الساعة الخامسة عاد الوفد الى يافا مشيعا بالاحترام .

قدوم وفد غزة

وما كادت المجدل تودع وفد يافا حتى استقبلت وفداً ثانيا من غزه مؤلفاً من السادة مع حفظ الالقاب: رشدي الشوا يوسف العلمي ، عاصم بسيسو ومحمد ابو شعبان . وقد اجتمع الوفد باللجنة القومية والاهالي في المسجد وتكلم الاستاذ رشدي الشوا حول مواصلة الاضراب والتبرع للمنكوبين . ورد عليه قائد الكشافة بكلمة حماسية . وفي المساء عاد الوفد الى غزة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الى البوليس أيضاً

بينما كان الاساتذة طه دولة مصطفى الرشيد، صابر شنار، مصطفى الطاهر، سليمان الحسني سائرين فى شارع جمال باشا الى بيوتهم الساعة السادسة والدقيقة ٣٥ من مساء أمس الاول اعترضهم الشاويش البريطاني كلو بخشونة وطلب اليهم التفرق. وكان عصبي المزاج جداً. وحين قال له السادة المذكورون انه لا يزال لديهم الوقت الكافي قابلهم بمثل تلك الخشونة وقد قدم أحدهم كتاب احتجاج الى الماجور فولي تؤكد أنه سيلاقي عناية منه. والذي نطلبه أن تكون أمزجة البوليس أهدأ كثيراً مما نرى والا اساؤا كثيراً!

مصفحتان و سيارتان

سارت اليوم فى البلدة مصفحتان وسيارتان مملوءتين بالجند الانكليزي وكانت مسلحة بالمدافع الرشاشة. وبعد المرور في شوارع البلدة رجعوا الى ثكناتهم

ثلاث سنوات ...

حكمت محكمة يافا المركزية أمس على السيد داود محمد شلبية بالسجن ثلاث سنوات بتهمة حيازته قنبلة وتولى الدفاع عنه الاستاذ مصطفى افندي الرشيد ومثل النيابة العامة الضابط سليمان افندي عازار

فلسطين

في صحيفتين انكليزيتين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

بالحصول على مصالحة العرب على نصيبهم الحالي المقسوم لهم، وهو النصيب الذي به وحده يتمدا احتمال عودة الاضطرابات الى الوقوع

تيقظ دائم

وبهذا العنوان قالت « النيرايست »: اذا كانت الاضطرابات الحالية قد تقيدت نسبيا، فالفضل في ذلك للتيقظ الدائم لادارة فلسطين، ومن المؤكد تماما ان هذه الاضطرابات لم تأخذ الحكومة على حين غرة.

هناك تحامل كثير في دوائر يهودية معينة على الدولة المنتدبة لتهاونها في وجد المذابح الوحشية، ولكن الصهيونيين الرسميين المطلعين على الحقائق، قد اعترفوا لحسن الحظ، بسرعة وكفاءة الجهود الرسمية التي بذلت للحد من الاضطرابات

اما الاخلال بالنظام الذي وقع فى جنين فى العام الماضي فكان على روح سمجة جاءت من الخارج، ولم يهدىء هذا الموقف موقتاً الا ما بذله المندوب السامي من الجهود فى ايجاد حل سياسي للمعضلة، ولسوء الحظ جاءت المناقشات البريطانية التى دارت حول المجلس التشريعي فارجعت رقاص الساعة الى الحالة الاولى، حالة الريبة والقنوط

وعليه فانك اذا عجزت عن ادراك كنه هذه الحقيقة، تعجز ايضاً عن فهم الموقف المملوء بالاوحال فى فلسطين ..

القدس

آلاف تشيع شهيداً عربياً

مصرع شاب برصاصات مسدس يهودي

القدس في ١٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص: بينما كان الشاب محمود حامد عبد الباسط التميمي وهو في السادسة والعشرين من عمره يدخل بيته صباح اليوم اذ بيهودي يطلق عليه من مسدس ثلاث رصاصات اصابته احداها في صدره من الجهة اليمنى وخرجت من ظهره فسقط على اثرها شهيدا. وما كاد ينتشر الخبر حتى احتشد المكان الذي وقع فيه الحادث بجماهير العرب حضر بعدها البوليس وأخذ في تحري الامكنة المجاورة. وقد نقل الشهيد الى عيادة الدكتور حسام الدين ابو السعود لمعاينته وشاركه الدكتور محمود طاهر الدجاني واثناء قيامهما بواجبهما دخل ضابط بوليس مع بعض الافراد العيادة وطلبوا نقل الشهيد المستشفى فرفض ابوه قائلا انه لا يريد ان تتدخل الحكومة فى معاينة ابنه، وانه يكتفي بمعاينة الطبيبين العربيين الا انه وافق مؤخرا بعد ان فهم من الدكتور حسام الدين ان هذه المعاملة ضرورية للمحافظة على سير التحقيق. ورفض الوالد ايضا وضع ابنه في سيارة حكومية فأرسلت جثته في سيارة الدكتور محمود طاهر الدجاني

وبعد الاجراءات القانونية سلمت الجثة الى ذويها ونقلت الى الخليل يرافقها جمهور كبير من اهالى القدس ساروا مهللين ومكبرين الى قرب موقف سيارات الخليل. وهناك وقف الاستاذ حسن صدقي الدجاني والقى كلمة تعزية طلب فى نهايتها قراءة الفاتحة على روح الشهيد. وطلب الى الجمهور العودة ليتمكن اهل الشهيد من نقله

ممثلو الهيئات الوطنية

واوفدت اللجنة القومية وفداً مؤلفاً من السادة: جميل الحسيني، جميل وهبه، مينا الحلبي، توفيق وفا الدجاني، فائز المتهدي، شوكت المسلي برهان العبوشي، واوفدت لجنة اضراب السيارات وفداً من السادة: صالح عبده نائب رئيس اللجنة جميل فرعون وحسين عمرو. وانتدب الصحافيون نائباً عنهم وكيل هذه الجريدة لتشييع الجنازة والكتابة عنها. كما ان عدداً كبيراً من شباب العرب ذهبوا الى الخليل

استقبال عظيم خارج الخليل

وعندما وصلت الجنازة قرب عين خير الدين كان في انتظارها الالوف من اهالي الخليل بين شيوخ وشباب واطفال ونساء. وسارت الجموع وهي تهلل وتكبر الى دار الشهيد حيث اتخذت مراسم الدفن اما الوفود فنزلت في دار جمعية الشبان المسلمين انتظارا لخروج الجنازة

وبعد برهة دعيت الجماهير الى دار المجلس البلدي وهناك تكلم كل من السادة: برهان العبوشي، ورشاد الخطيب، وحسين عمرو، وصالح عبده، وشوكت المسلي، ومينا الحلبي، والشيخ محمد علي الجعبري، عن التضحية وعن واجب العرب فى مثل هذه الظروف

الوفود حتى دار الشهيد

وفى الساعة الثانية خرجت الوفود الى دار الشهيد للاشتراك في تشييع الجنازة وكان النعش قد خرج من الدار ملفوفاً بالاعلام العربية وأمامه حملة الاكاليل التي قدمت من تلامذة المدارس الاميرية متجهة الى الحرم الشريف حيث صليت على الشهيد صلاتي العصر والجنازة. وقد أبنه في الحرم الشريف عدا من ذكرنا الشيخ عبد العظيم الخطيب التميمي والشيخ صبري افندي عابدين

خروج آلاف المشيعين

ثم خرجت الجنازة من الحرم يحوطها آلاف المشيعين مهللين، مكبرين وكان موكب التشييع أشبه شيء بموكب العرس انشد فيه الشباب الاناشيد الوطنية وكانوا يهتفون بسقوط الاستعمار والصهيونية. أما البوليس فلم يكن له اثر فى الطرقات والشوارع

عودة الوفود الى القدس

وبعد ان ووري الشهيد مقره الاخير ذهبت الوفود الى ديوان آل التميمي للتعزية. وهناك تكلم السيد عبد الفتاح عبد الباسط التميمي وشكر الوفود على تجشمها مشاق السفر ودعا الى الاتحاد واستمرار الاضراب الى ان تنال البلاد مطالبها. واعتز باستشهاد ابن شقيقه في سبيل حرية البلاد واستقلالها. فرد عليه السيد برهان العبوشي بكلمة مناسبة. ورجعت الوفود الى القدس. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعوض العرب على فقده خير العوض

اضراب عمال البلدية وخطر الامراض

اضرب اليوم عمال البلدية وعددهم ١٧٦ تضامنا مع الامة. وسيستمرون الى ان تجاب مطالب البلاد. وعلى هذا فقد شلت حركة التنظيفات فى المدينة. وأصبح الناس داخل المدينة القديمة يخشون من الاوبئة بالنظر للرطوبة فى الطرق الضيقة والمحلات العامة. وقيل لنا ان هذا الاضراب هو اخطر اضراب تصادفه الحكومة حتى الان بالنظر لتأثيره على الصحة العامة، فيما اذا اضفنا اليه عدم تنظيف المحلات العمومية. وقد تلقى الجمهور هذا العمل من العمال المساكين بكل اعجاب. وتفكر بعض الهيئات الوطنية في تأمين معيشتهم طيلة مدة الاضراب

تكتم اللجنة العليا ومقابلات هامة

واجهت اللجنة القومية اليوم المندوب السامي مرتين بناء على طلبه، الاولى فى الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم واستمرت نحو نصف ساعة. والثانية فى الساعة الرابعة والنصف. وعقدت اللجنة اجتماعا في دار أمين سرها ولا تزال مجتمعة حتى هذه الساعة. وعلمنا من مصدر مطلع أن ابحاث الاجتماع دارت حول نقطتين هامتين اذ طلب المندوب السامي من اللجنة أن تصدر الى الاهالي منشوراً ضد قرار عدم دفع الضرائب. والنقطة الثانية لانهاء الاضراب وعلمنا أيضاً أن اللجنة وعدت المندوب بعدم اطلاع الشعب على ما دار في هاتين المقابلتين من أبحاث. وكان مراسلو الصحف كلما استعلموا من أمين السر العام عن هاتين المقابلتين يجيبهم بأن اللجنة لا تزال مجتمعة دون اعطاء جواب صريح.

مقابلة وفد يهودي وبحث الحالة

قابل المندوب السامى اليوم وفداً يمثل جميع الهيئات والاحزاب اليهودية ودار البحث حول الحالة الحاضرة. وحدثنا الذين شاهدوا خروجهم من غرفة المندوب ان وجوههم كانت مصفرة ممتقعة

اخراج اليهود من البلد القديمة

اخرجت الحكومة اليوم جميع اليهود الذين يسكنون داخل المدينة القديمة من دورهم ونقلتهم تحت حراسة البوليس المسلح الى المحلات اليهودية. وعلى هذا لم يبق داخل المدينة القديمة يهودي واحد. اما الباصات اليهودية فقد حولت طريقها من شارع باب الخليل وشارع مأمن الله الى طريق آخر خشية التصادم مع الاهالي

زيارات لجلالة امبراطور الحبشة

زار صباح هذا اليوم بطريرك الارمن مع بعض المطارنة صاحب الجلالة الامبراطور هيلا سلاسي في فندق الملك داود. وزار وزير خارجية الحبشة المندوب السامي في سراي الحكومة

انفجار قنبلة في شارع يافا

في الساعة السابعة والدقيقة ٣٠ من مساء هذا اليوم انفجرت قنبلة فى شارع يافا وكان لها دوى شديد ولم يعرف ملقيها

ذيول قضية السيدين الدجاني وعبده

تعين يوم الاثنين الواقع فى ١٨ الجاري موعدا للنطق بالقرار فى قضية الاستاذ حسن صدقي الدجاني والسيد صالح عبده

بلاغ الحكومة عن حادث القتل

اصدرت الحكومة البلاغ الرسمي التالي:

في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم وجد عربي مصاب برصاصة مسدس أوتوماتيكي في المدينة القديمة. ويقول اخوه وهو صبي يبلغ من العمر ١٢ سنة ان ثلاثة عيارات نارية اطلقت عليهما في الشارع فى حي باب السلسلة من قبل رجل وصفه بانه يهودي ولغاية الان لا يوجد بينات اخرى عن الحادث والتحقيقات جارية

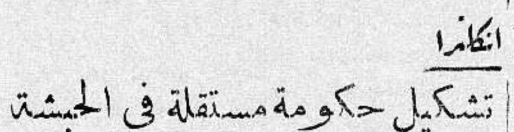
وفي صباح هذا اليوم القي القبض على فتاتين في الطالبية فى القدس كانتا توزعان مناشير شيوعية. وقد جاء نبأ وقوع بعض حوادث حوالي ظهر هذا اليوم من رشق السيارات والباصات بالحجارة من قبل العرب في تلبيوت والقي القبض على شخصين. لم تقع حوادث اخرى في القدس اليوم. ويحذر الاهالي بصورة خاصة بعدم تصديق اي اشاعة مغايرة لهذه البيانات. ولم يرد وقوع حوادث اخرى حرية بالذكر فى اي جهة من البلاد، وابتداء من هذه الليلة وسع نطاق منع التجول في القدس ويشمل الان بالاضافة الى المدينة القديمة المناطق الداخلة ضمن الحدود التالية: باب العامود — طريق نابلس — طريق سانت جورج — طريق سانت بول — ساحة اللنبي — طرق سانت لويس — طريق جوليان — طريق المحطة — مستشفى العيون، ومن هناك الى بوابة صهيون بما في ذلك حي النبي داود. والطرق المذكورة اعلاه ليست نفسها داخلة في المنع. ويبدأ تنفيذ منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة من صباح اليوم التالي

الرملة

اعتقال اعضاء اللجنة القومية

الرملة في ١٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — اعتقلت السلطة اليوم أعضاء اللجنة القومية في قرية المغار، وبعثت بهم مخفورين الى سجن القدس. وقد علمت انه حينما أوقف احد أهالي هذه القرية طلب اليه البوليس ان يذكر له اسماء اللجنة فأبى عليه فما كان من البوليس الا ان هدده بتصويب المسدس كما علمت ان البوليس كان يداهم البيوت الامنة ليلا. وعدد المعتقلين ١٣ شخصاً أرسلوا جميعاً الى سجن رخبوت ومنه الى الرملة.

وفاة الفيلد مارشال اللورد اللنبي



توفي الفيلد مارشال اللورد اللنبي بعد ظهر هذا اليوم عن عمر يناهز الـ ٧٥ سنة. وكان مرض اللورد فجائياً لم يمهله طويلا. وعرف عن اللورد اللنبي اشتراكه في حرب جنوب افريقيا، وفي الحرب العامة. وقاد سنة ١٩١٧ حملة من مصر الى بئر السبع فغزة فيافا. ودخل القدس سنة ١٩١٨ وعين فى سنة ١٩١٩ مندوباً سامياً على مصر وبقي حتى ١٩٢٥

انكلترا

تشكيل حكومة مستقلة فى الحبشة

جاء من الخرطوم أن حكومة حبشية تألفت في مدينة جوري في غرب الحبشة وعلى بعد ٣٥٠ كيلو متراً من اديس. وقد شكلها بعض الوزراء الذين رحلوا من اديس ابابا الى جوري حاملين اوراق الحكومة الحبشية بعد مبارحة جلالة الامبراطور للحبشة. وقد جهزت هذه الحكومة قوة من البوليس المسلح للمحافظة على النظام والامن في الجهات الغربية

الحبشة

المناطق التى لم تخضع للايطاليين

ارسلت القيادة الايطالية قوات من الايطاليين الى الجهات الغربية التي لم تفتح بعد لاخضاعها. ويقال ان الرأس ايرو لا يزال معتصما فى الجهات الجبلية فى منطقة اوجام على رأس قوة كبيرة من الجنود

ايطاليا

مجلس النواب وقرار ضم الحبشة

وافق مجلس النواب الايطالي في اجتماع اليوم بالاجماع على مرسوم ضم الحبشة الى ايطاليا، وقد خطب احد النواب فقال « انه من العجب ان نرى بعض الدول تسمي عمل ايطاليا مشكلة خطيرة وتسعى في ان تعيد الحياة الى الامبراطورية الحبشية الزائلة، على ان المهم ان تترك هذه الدول مثل هذا العمل وتنظر الى المشاكل الاوروبية الهامة» وقد وافق المجلس على نقش لوحة من البرونز توضع في المجلس ويكتب عليها « فى ٩ مايو من العهد الفاشستى اطلق السنيور موسوليني لقب الامبراطورية على ايطاليا »

النمسا

استقالة الوزارة وأعادة تأليفها

استقالت وزارة الدكتور شوشنغ النمسوية بعد اجتماع عقدته دام ١٢ ساعة. وقد عهد رئيس الجمهورية الى الدكتور شوشنغ نفسه بتأليف الوزارة الجديدة فألفها بدون ان يشرك فيها البرنس ستار هامبورج رئيس فرق الهيمور

سويسرا

ايدن يبذل جهوده في جنيف

لا يزال المستر ايدن في جنيف وقد تحادث طويلا مع ممثلي الدول المشتركة فى العصبة ومع السكرتير المسيو افينول. ودار الحديث حول المشاكل المعروضة للبحث وأهمها مشكلتا الحبشة وميثاق لوكارنو. كما بحث في الحالة الحاضرة فى البحر الابيض المتوسط ومسألة اصلاح نظام عصبة الامم

مذكرة بين بريطانيا وايطاليا

ارسلت ايطاليا الى سكرتارية عصبة الامم طلبا مستعجلا بعدم نشر المذكرة الايطالية عن استعمال الاحباش لرصاص دمدم الوارد من انكلترا. ويقال ان ايطاليا شعرت بانها مخطئة في الادلة الواردة في مذكرتها.. اما انكلترا فقد ارسلت ردها الى سكرتارية عصبة الامم على هذه المذكرة وهي تدحض التهم الايطالية بأدلة ثابتة.

صوت السيدة في الميدان

الخطب الوطنية التي القيت في اجتماع يافا الكبير

خطاب السيدة اديل عازار

رئيسة الاجتماع

سيداتي ، آنساتي

اقف الان والسرور يملأ قلبي لهذا الاجتماع المبارك الذي يألف من سيدات وآنسات عربيات ناهضات يدأبن لرفع شأن بلادهن ويسعين لايجاد روح الالفة والتعاضد والسير في سبيل حرية وطنا العزيز المهدد بخطر الهلاك والدمار ا أحييكن ، سيداتي ، بكل ما في نفسي من شعور وما في قلبي من تقدير لغيرتكن الوطنية . حان الوقت الذي يجب علينا نحن السيدات ان نهب ونتهض من غفلتنا ونقوم بالواجب الذي يتطلبه الوطن الغالي في هذا الوقت العصيب . لا يجب ان نقف مكتوفات الايدي امام الرحل ، علينا ان نشمر عن ساعد قوي ونهب لمساعدة وتشجيع رجالنا الابطال البواسل الذين يخدمون الوطن بكل ما في وسعهم من قوة ووطنية صميمة

سيداتي : مستقبل البلاد متوقف عليكن . يجب ان ننظر بعين الحكمة والدراية الى مستقبل اولادنا الذين اذا بقيت الهجرة الصهيونية متدفقة على ما هي عليه الان سيصبحون الاقلية في بلادهم ويضطرون للنزوح عن بلاد آبائهم التي هيأها لهم الفاتحون العرب أجدادهم الكرام . لا نريدهم يصبحون غرباء فقراء متشردين لا ملجأ لهم ولا مأوى يأوون اليه

سيداتي ، السلاح الوحيد الذي نحارب به الخطر المحدق ببلادنا سهل جداً يمكن كل سيدة ان تشهره ، دون ان يكلفها شيئاً ، هذا السلاح هو مقاطعة كل ما هو صهيوني

اجتمعنا مرات وتعاهدنا على مقاطعة الدخلاء المغتصبين الذين تسندهم السياسة القائمة لفتح بلادنا واخذها من يدنا مع الاسف لم تسفر هذه المحاولات عن مقاطعة نهائية لخصم عدو لدود

أليس من العار علينا ان نخون هذا الوطن التعيس المهدد والذي من اجله ذهبت ارواح عديدة وقبض على كثيرين زجوا في سجن الظالمين وعدوا من المجرمين . فاين الجهاد سيداتي وما نفع الاضطرابات والاضراب وما قاسيناه ابناء هذه الامة من العذاب والاضطهاد

اذا انقشعت العاصفة لا ترجعن على اعقابكن وتمدن الى التعامل من الخصوم الذين يحيكون للان ولرجال هذه الامة في الخفاء للايقاع بكن والقضاء عليكن . لدينا كل ما نريد ، وفي امكاننا الاستغناء عن ما في ايديهم

سيداتي ، اليكن اوجه كلمتي ، واستحلفكن بالله وبكل مقدس ، عزيز لديكن ، بارواح الشهداء الابرار ان تقسمن يميناً قاطعة بان تقاطعن كل ماهو اجنبي وأن تخلعن كل ما عليكن منه ، وتطعمنه للنيران فلا تلطخن اجسادكن بالعار !

علينا ان نبث هذه الروح في نفوس ابنائنا وبناتنا منذ الصغر ليكونوا على استعداد لدرء الخطر المخيف المحدق بالبلاد . علينا ان نضم شملنا ، ونوحد كلمتنا لتوطيد عرى الالفة بيننا ونعمل لرفع شأن الوطن المحبوب وانقاذه من الدخلاء بتشجيع التجارة والصناعة والزراعة الوطنية لتبقى اموال البلاد في البلاد فتتحسن احوالنا ونصل الى الغاية التي ننشدها ونسعى لاجلها ، فالى الامام.

سيداتي :

لا يسعني في ختام كلمتي الا ان اشكر اللجنة القومية العربية العليا لاتحادها القوي ودفاعها عن مطاليب امة تعذبت ثماني عشرة سنة ، فقامت تطلب الاستقلال في صف قوي متحد فليقودوها الى النصر

واقدم شكري للجنة الاسعاف التي تساعد وتطعم الفقراء والمحتاجين ولا انسى شكري الجزيل لبحارة يافا البواسل وتجارها وصناعها وعمالها وزراعها وجميع الطبقات الاخرى التي تعمل لانجاح الاضراب ، العامل الاكبر ان شاء الله، لنيل البلاد الحرية والاستقلال

خطاب الآنسة اسمهان هباب

سيداتي الفاضلات:

فليكن اجتماعنا هذا مباركا ، وليوفقنا الله الى اتخاذ احسن القرارات التي من شأنها ان تساعد في كشف الكرب عن هذه الامة ، وازالة الظلم عنها . ثمانية عشر عاماً انقضت على هذه الامة البائسة بحظها ، الغنية بصبرها وايمانها ، فلم تكن الايام بشقائها لترجعها عن عزمها ، او تزعزع فيها ثباتها ، ولم تكن الظروف القاسية ، والحوادث المؤلمة لتصل الى الايمان القوي الذي عمرت به قلوبنا ، بل كان الجور الذي انزلته السلطة فينا سبباً لاحتقارنا ، كل الدرائع التي تذرعت بها السلطة لاماتة الشعور فينا ، واخيراً قد لاحظن ايتها السيدات والانسات ان الامة قررت ان تتمرد على الظلم الغاشم ، وتحطم كل قيد يقعدها عن الوصول الى هدفها الاعلى . ذلك الهدف الذي قدمت من اجله حتى اليوم من الضحايا ما يؤكد للعالم اجمع باننا آلينا على انفسنا ان ندفع الاذى عنا بكل وسيلة ممكنة ، وان لا نسمح لاي كلمة تنفذ فينا سوى كلمتنا المستوحاة من وطنيتنا الصادقة والمستندة الى صبرنا وثباتنا . وقد قاومنا حتى اليوم كل التجارب التي قامت بها السلطة ، واكدنا لها باجراءاتنا الفعلية : اننا امة ترغب في التمتع بقسطها من الحياة الحرة واننا على اتم استعداد لدفع اغلى الاثمان من اجل تلك الحياة الحرة وان ما اباح لنا ان نتمرد على تركيا ، الدولة الشرقية التي ساوتنا معها في الحقوق، ليبيح لنا بان نتمرد على اية سلطة اخرى

لقد اندلعت نيران الثورة في سوريا الشقيقة ، وانذر لهيبها بالويل والثبور ووقف ذلك اللهيب بدفع أذى الاستعمار عنها ، واما فلسطين فقد دخلت الى مذبح الوطنية حاملة اثمن ما ضحت به بين الزغاريد والاناشيد فخورة معتزة بأن تتقدم الى ساحة العمل ومهما الثمن الذي تشتري به حريتها الغالية .

وبعد ان شرحت حالة البلاد منذ الاحتلال حتى اليوم بكلمات طيبة ختمت خطابها بقولها :

والان اخواتي الفاضلات : فلنقم بقسطنا في هذا الموقف الحرج فننظم شؤوننا الوطنية ، ونكون عونا لرجالنا ولنبرهن للعالم اجمع ان المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها واختم كلمتي قائلة : لتحي الامة العربية حرة مستقلة ولتحيي النهضة النسائية، وليحيى رجالنا المخلصين ، وليحيى بحارة يافا الوطنيين .

كلمة الآنسة مى السفرى

فيما يلي نص الكلمة التي ألقتها الآنسة مي السفري كريمة الاستاذ عيسى السفري في اجتماع سيدات يافا وهي طفلة صغيرة لا تزيد سنها على تسع سنوات :

سيداتي :

هكذا يقول لي التاريخ

اننا نحن العرب . كنا حلفاء للانكليز في الحرب العظمى . وحاربنا في صفوفهم جنباً الى جنب . ضد الترك الذين عشنا تحت حكمهم أربعمائة سنة

كان ذلك لعهود قطعها الانكليز للعرب . بتقرير مصيرهم ، وضمان استقلالهم .

ولكن الانكليز ، عدا عن انهم اخلفوا بعهودهم لنا ، فقد باعوا وطننا فلسطين لليهود ، بثلاثين من الفضة !

ونحن الصغار ابناء هذا الجيل ، يدفعنا حب الوطن ، الى ان نترك دروسنا وننضم الى المجاهدين . لدفع الخطر الذي يهددنا بمجيء اليهود الغرباء الى بلادنا ، ليؤسسوا فيها وطنهم القومي المزيف والدفاع عن الوطن ، واجب على كل فرد منا . وخصوصاً نحن الصغار . لان المستقبل مستقبلنا ونحن وحدنا الذين نذوق حلوه ومره

قولوا معي بصوت واحد :

ان فلسطين لنا نحن العرب . وليس لليهود الغرباء .

وعاشت فلسطين عربية حرة !

كلمة الآنسة رشا الزين

فيما يلي نص الكلمة التي القتها الآنسة رشا الزين في اجتماع السيدات امس . والكلمة املتها العاطفة الوطنية الصادقة

امهاتي العزيزات، اخواتي الكريمات : ان وطننا ترعرعنا تحت سمائه الصافية وترتعنا فوق تربته الغالية المجبولة بدماء الاجداد . ذلك الذي نعم بخيراته ، واستنشقنا هواءه ورشفنا ماءه جدير بنا ان نبذل نفوسنا في سبيله . والمرأة العربية ذات التاريخ الحافل بالمآثر جدير بها اليوم ان تضيف الى جلائل اعمالها السالفة المشرقة صفحة اخرى مليئة بالمآثر

وكأني بالزباء ملكة تدمر العظيمة تناديكن من على أطلال تدمر الى التشبه بها ، الى الاقدام ، الى التضحية ، الى ساحة المجد والشرف دفاعا عن هذا الوطن المفدى.

فباسم الله والوطن سرن الى الامام عاملات على رفع الضيم وتحطيم قيود العبودية

فدولة الباطل ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة

ومن طلب عزاً وجب عليه ان يضحي بعزيز

خطاب عقيلة الاستاذ الشيخ راغب أبي السعود الدجاني

اني اجد نفسي سعيدة بموقفي هذا الذي احيي به سيدات عربيات شرفن هذا المكان ، لخدمة وطنهن المقدس ، فحياكن الله ، وحيا السيدات العربيات المسلمات المسيحيات .

لقد كانت السيدة العربية فخر العالم فكم من سيدة ضحت بنفسها في سبيل خدمة وطنها وكم من سيدة جادت بمالها وكم من سيدة اشتغلت طول حياتها بخدمة العلم والمعارف وما من حرب عربية الا وكان فيها السيدات العربيات ملائكة الاسعاف ، ملائكة الهلال الاحمر ، ولهن من طيب الذكر ما يشهد له تاريخهن المجيد»

ان السياسة الظالمة سدت علينا منافذ الحياة ، وسلمت وطننا الى اليهود اعداء وطننا ليكونوا حاجزاً بين البلاد العربية حتى لا تجتمع كلمة العرب على نصرة وطنهم المفدى ، ولكنهم لن ينالوا منا شيئاً اذا اخلصنا للعمل ، واننا مخلصون ان شاء الله »

ان ظهوركن ايتها السيدات للعمل ، لخدمة الوطن ، فيه الدليل على ان الامة ستنال حقها ان شاء الله تعالى . وعلينا ان نضحي بكل رخيص وغال في خدمة وطننا المحبوب ، وان نجود بما نملك من البسة وحلى في سبيل هذه البلاد المقدسة . وعلينا ان نثابر على المطالبة بحقوق بلادنا وان نكون المرأة الصالحة المساعدة لرجالها الاعزاء الذين اخلصوا لهذا الوطن . لتحيا فلسطين عربية وليسقط الظلم والاستبداد

خطاب الآنسة صفا دباغ

الواجب الوطني يدعونا لاقتحام الميدان

« لقد مضى زمن والمرأة منا نحن الشرقيات مغلق امامها باب الجد والعمل في ميدان الجهاد الوطني ، اما الآن فقد انقشعت تلك الحجب الكثيفة والحمد لله وسطعت اشعة شمس الشرق من ورائها ، وعاد مصيرنا للتقدم الى الميدان الوطني ، فعلينا الان ، ان نشمر عن ساعد الجد ونجتهد في تحصيل سعادة بلادنا من ربقة الاستعمار الى ميدان الحرية والاستقلال

لقد احاطني سرور عظيم لاجتماعكن واستولى على نفسي اعجاب حركتكن المباركة الوثابة التي ظهرت منكن في هذه الايام . لقد شعرنا بالاخطار المحدقة بنا وبأمتنا ، فحملتنا غريزتنا الى المشاركة مع شبابنا الناهض كي تكون لنا اليد الطولى والفضل الاعظم في المشاركة لان المرأة تعتبر عند المصريين واليونان عضو لا يتم العمل الا بمساعدته . وها نحن الان ولله الحمد قد جمعتنا الرابطة الاسلامية المسيحية التي لا ينفرط عقدها ان شاء الله.

ان الواجب الوطني يدعونا لان نكون عضداً مساعداً في سبيل وطننا البائس الذي مضت عليه اعوام وهو يئن من جور الاستعمار والسياسة الغاشمة التي لحقت به ، والالم الذي قاسته البلاد خلال الثماني عشرة سنة تحت الانتداب فالاضطرابات المتكررة وما جرت في ذيولها من خسائر في الارواح والاموال اكبر شاهد على استحالة التوفيق بين حقوق وطننا وبلادنا وبين المطامع اليهودية والاستعمار

ان العاطفة النبيلة قد سمت بكن الى فكرة هذا الاجتماع الذي ارجو ان تخرجن منه بارادة ممزوجة بشعور صادق وتفكير ناضج.

ماهو السبب ؟

جاءتنا من الاديب صاحب التوقيع الكلمة الحارة التالية ، ننشرها آملين ان تلاقى عند من وجهت اليهم صدراً رحباً واذناً صاغية ؟

ماهو السبب في غفوة تلامذة المطران في القدس وما الذي طرأ عليهم حتى تركوا صفوف الامة في محنتها وعادوا الى صفوفهم كالغنم الطائعة ؟ اين تلك الروح التي ظهرت فيهم ثم عادت فانطفأت قبل ان تمضي على ظهورها الساعات ! اين روح التضحية التي تعلموها في المدرسة ؟

من العار ان نقف ساكتين عن ابداء شعورنا . البلاد تشقى بينما طلاب مدرسة المطران يتمتعون بالراحة . انظروا الى مدارس فلسطين الوطنية والحكومية والتبشيرية ايضا من اولها الى اخرها هل تجدون غيركم يقبل بهذا الذي انتم فيه ؟ هل لم تضرب حتى الطالبات عن تلقي الدروس ايها الطلاب ؟

اني والله لاخجل ان يقال ان البنات قمن بالواجب الوطني في ساعة الضيق والشبان غافلون ! اين الروح العربية الابية التي يسمع عنها الاجنبي ؟ كيف تريدون ايها الطلاب العرب ان يحترمكم الانكليز واليهود وانتم لا تحترمون انفسكم ؟ انظروا الى ابعد من انوفكم وتأملوا في الحالة التي وصلنا اليها بسبب تهاوننا ثم عودوا الى صفوف الامة وامحوا العار عنكم قبل ان يفوت الوقت عثلوا بالطالبات ايها الطلاب !

القدس حسين

ادعاء يهودى كاذب

ادعى احد يهود مستعمرة جديراً انه بينما كان في طريقه الى حقله ماراً بقرية قطره اعترضه السيد ديب احمد الشامي وطلب اليه الرجوع فاجاب اليهودي ان الطريق عامة ولا يريد الرجوع فانهال عليه بالضرب . فذهب اليهودي مشتكيا الى نقطة بوليس قطره وعند التحقيق كذب الشهود الخبر لانهم لم يروا شيئاً من كل ما رواه اليهودي . وليست هذه الحادثة الاولى من نوعها التي يدعي فيها اليهود بان الاهالي العرب يعتدون عليهم دون سبب . نلفت نظر رجال البوليس الى التثبت من صحة الادعاءات التي كثرت هذه الايام .

المفاوضات بين سوريا وفرنسا

تجتاز المفاوضات اليوم بين سوريا وفرنسا مرحلة جديدة ، اذ لاول مرة في عهد الانتداب يقدم الجانب الفرنسوي الى سوريا طلبات صريحة جلية ولاول مرة يتوغل الجانبان هذا التوغل في جوهر الامور وانهاء المسائل المختلف عليها ولاول مرة يسلم السوريون وثيقة خطية بعين الجد والذي ذهب الفرنسويون الذين كانوا ، قبل الان متحصنين وراء مواقع الغموض ، حتى كانوا يفسحون مجالا واسعاً للاراجيف والتقولات

ولا شك أن هذا التحول الجديد في المسلك الفرنسوي اذا اضفناه الى عوامل وجهة اخرى كنا على صواب في ميلنا الى التفاؤل اكثر من ميلنا الى التشاؤم اذ ان في هذه الخطوة التي خطاها الفريق الفرنسوي دليلا على الاول ودليلا آخر على خروجه من التحفظ الى المصارحة التي قد تأتي جارحة ، ولكنها تنير السبل والافكار

ونصوص الملاحق التي اصدرتها فرنسا في هذا الصدد لا تزال مجهولة ، ولكن المفهوم ان فرنسا لا تفكر بالجلاء عن سوريا ، فهي تحافظ على مقامها العسكري كما حافظت انكلترا على مقامها في العراق، واذا كان هناك تشابه في المركزين العسكريين ، (المركز الافرنسي والمركز الانكليزي) من حيث المدافع في سوريا اختلاف من حيث نوع القوات الباقية وعددها ما يدخل في الاختصاص الفني العسكري

والذي نخشاه هو ان تنمر الحوادث العالمية اوقات الوزارة الفرنسية الجديدة وتطغى المشكلات الدولية عليها فلا يتسنى لها ان تعتني بالمفاوضات وتظل هذه في يد الدوائر ، وللدوائر نظرية ورأي لم يقنعا حتى الان ، الجانب السوري ، ومتى قلنا الدوائر ، عنينا ايضاً القيادة العسكرية العامة .

وفي الملاحق التي ارسلها الجانب الفرنسوي الى الجانب السوري لم يعرض لمسألة الوحدة ، ولكن ينتظر ان يرسل الجواب على هذه المعضلة في الوقت القريب ويفهم بالوحدة الاقليات المذهبية والعنصرية وقد قسمت عصبة الامم الاقليات الى قسمين اقليات دينية واقليات جنسية وقسمت كل واحدة منهما قسمين آخرين اقليات موزعة على مجموع البلاد وممتزجة بشعبها ، واقليات مؤلفة كتلة مجموعة وموجودة في مكان معين .

اما فيما يختص بالوحدة السورية فالشائع هنا انها ستراعي اماني العناصر الاقلية من دون الاساءة الى سيادة الامة السورية .

الانسحاب من الكشافة

على أثر البيان الذى اصدره المستر ابرمن بمنع افراد الكشافة التابعين للحكومة من ارتداء البسة الكشاف الرسمية فقد قدم بعض تلامذة مدرسة صهيون الى رئيسهم الكتاب التالي :

حضرة الاستاذ وديع افندي الخوري المحترم : تنفيذاً لقرار مؤتمر الطلاب العرب المنعقد بيافا يوم الاثنين الموافق ١٠ — ٥ — ٣٦ ومنع المستر بومن الكشافة العرب التابعة لجمعيته من مساعدة اخوانهم الجرحى نقدم نحن الموقعين ادناه استقالتنا من فرقة الكشافة التابعة لجمعية المستر بومن

سيف الدين العمد . كمال عرفه . هشام النشاشيبي . نصر الدين النشاشيبي

احتجاج نقابة المحامين العرب
على معاملة بعض القضاة الاداريين

جاءتنا ترجمة الكتاب الذي رفعه بالانكليزية الاستاذ مغنم مغنم سكرتير نقابة المحامين العرب الى المندوب السامي وقاضي القضاة احتجاجاً على المعاملة التي يعامل به القاضي المستر فرل والوظفون الاداريون المحامين والمشتكين العرب :

عهدت الي نقابة المحامين العرب في القدس في القرار الذي اتخذته في اجتماعها العام المنعقد في ١١ ايار سنة ١٩٣٦ ان ارفع لفخامتكم ما يلي :

١) لقد انتدبت الحكومة مؤخرا بعض الموظفين الاداريين للقيام بوظائف قضائية للفصل في الدعاوى الناشئة عن الاضطرابات الاخيرة ومن رأي النقابة ان تعيين هؤلاء الموظفين لهذه الوظائف القضائية لا تؤدي الى حسن ادارة الحكم وتأمين العدالة. ذلك لانه لا تتوفر فيهم المؤهلات القانونية وتعوزهم الخبرة الكافية في القانون وفي الاصول بحيث لا يستطيعون اداء هذه الوظائف القضائية بصورة تتفق مع مبادىء العدالة السامية

٢) وقد لوحظ بصورة خاصة ان احد هؤلاء الموظفين لم يتمكن من المحافظة على حسن الصلاة الدائمة على تبادل الاحترام بين هيئة المحكمة والمحامين

٣) وكان من نتيجة ذلك وعلى اثر تكرار مثل هذه الحوادث بين احد هؤلاء الموظفين وبعض كبار اعضاء هذه النقابة ان عمدت النقابة الى نصح الموكلين ، كخطة عامة ، برفض المحاكمة امام هؤلاء الموظفين وطلب المحاكمة امام المحكمة المركزية وفقا للقانون

٤) وكان من جراء اختيار المتهمين المحاكمة امام المحكمة المركزية ان اعلن احد هؤلاء الموظفين في المحكمة العلنية انه سيوقف كل متهم يرفض المحاكمة امامه ويأمر بحبسه الى ان تجري محاكمته امام المحكمة المركزية

٥) ان نقابة المحامين العرب في القدس تعتقد ان من الواجب الغاء هذه التعقيبات ومنع هؤلاء الموظفين من مباشرة هذه الوظائف القضائية رغبة في تأمين العدالة ومحافظة على بقاء الصلات الحسنة التي ما زالت سائدة بين هيئة القضاء والمحامين وهي تأمل من فخامتكم ان تعيروا هذا الطلب ما يستحقه من الاهتمام. وتفضلوا ...

مبرة وطني وعمل رجل كريم
اطعام فقراء قضاء بأسره طول ايام الاضراب

قال مراسلنا في القدس : ذكرت لكم امس ان السيد متري سلامة الدباغ من رام الله تبرع بطحن دقيق اهالي القضاء مجاناً ما دام الاضراب مستمراً واضيف اليوم ان هذا الوطني قد تعهد باطعام جميع فقراء القضاء مجاناً طيلة مدة الاضراب

الخليل
احتجاج
جمعية الشبان المسلمين

جاءتنا صورة الاحتجاج الذي قدمته جمعية الشبان المسلمين في الخليل الى المندوب السامي في القدس بواسطة حضرة قائمقام قضاء الخليل وهذا نصه :

اطلعت جمعية الشبان المسلمين في الخليل على خبر محاكمة أعضاء اللجنة القومية والمجلس البلدي في جنين بتهم لا نرى فيها ما يوجب ذلك اللهم الا اظهار شعورهم مستنكرين ما تتمشى عليه الحكومة في سياستها من تهويد فلسطين العربية وجلاء اهلها العرب اصحاب الحق الطبيعي ، واحلال شذاذ الآفاق محلهم . وليست جنين وحدها الظاهرة لهذا الشعور بل عرب فلسطين كلهم يستنكرون اشد الاستنكار هذه السياسة الغاشمة وتغاضيها عن حق العرب بفلسطين بلدهم المقدس التي ورثوها عن شهدائهم الابرار والصحابة الاخيار ويساندهم في ذلك العالمان الاسلامي والعربي . وان امرت الحكومة على اصدار احكامها فعليها ان تقدم الشعب الفلسطيني كله للمحاكمة وهو مستعد لقبول هذا الوسام الذي تقلده اياه السلطة لقيامه بواجبه في سبيل انقاذ وطنه المعذب وكذلك اطلعت الجمعية على وضع بعض القرى العربية تحت قانون العقوبات المشتركة وتعيين بوليس اضافي لتحصيل الغرامات التي فرضت عليها في الوقت الذي تتغاضى فيه الحكومة عن تطبيق هذا القانون على المستعمرات اليهودية التي تقوم بحرق ما يجاورها من الاماكن والزروعات العربية — الامر الذي يحدث القلاقل والفتن ويرغم العرب على ترك قراهم واملاكهم لاعدائهم يؤيد ذلك ما جاء في بلاغات الحكومة الرسمية. وكذلك اطلعت على الاحكام القاسية التي صدرت ضد الشبان العرب ، ولا نحاول باحتجاجنا هذا انتهاك حرمة المحاكم. ولكننا نلفت النظر الى ما يقع على العرب دون غيرهم

فالجمعية ازاء هذه الحوادث التي نراها تقع على العرب وحدهم ترى لزاما عليها ان تتقدم بما يلي :

١ — رفع قانون العقوبات المشتركة عن القرى العربية وابعاد البوليس اليهودي عنها

٢ — التبصر في امر محاكمة اللجان القومية والمجالس البلدية في جنين وغيرها وعدم احراج العرب لان يسلكوا مسالك ليست في مصلحة الحكومة، اذ ليس من المنطق ان يعد المدافع عن وطنه مجرما وهذه ليست مطالبنا الوطنية الحقة المعروفة ، انما هي تدابير مستعجلة نطلب تنفيذها تهدئة للخواطر المتهيجة والافكار المضطربة . وتفضلوا ...

القدس
في مدرسة صهيون

من اغرب الحوادث التي حدثت في هذه المدة الحادثة التالية : رن جرس العشاء مساء أمس في مدرسة صهيون الانكليزية ولما دخل التلامذة الى غرفة الطعام لم يجدوا ما يأكلونه سوى الخبز الجاف وبعض الخضار العتيقة المشتراة من اليهود وعندها ثارت ثائرة التلامذة واخذوا يحطمون ما يجدونه امامهم من الصحون والاقداح وقطعوا اسلاك التلفون وحطموا الاضواء الكهربائية ودامت هذه الحالة معهم الى وقت طويل الى ان تغلبت حكمة الاساتذة على هذه الثورة واعيد السكون الى المدرسة بعد ان ثارت اكثر من ساعتين . والذي نعتقده انه لن يهدأ التلامذة من هذه الثورة الفكرية وفي البلاد اضراب وزملاؤهم مضربون

السيد صالح عبده

استأنف سعادة المستر بلانكت رئيس المحكمة المركزية النظر في قضية السيد صالح عبده ، نائب رئيس لجنة اضراب السيارات ، تقرر تأجيلها الى اجل غير مسمى . وكان يدافع عنه الاساتذة : جورج صلاح ، الشيخ عبد الغني كاملة وأنسطاس حنانيا

زيارة للنجاشي

زار أمس اليوم جلالة الامبراطور هيلا سلاسي دير الارمن زيارة خاصة

خان يونس
مقاطعة اليهود

لا تزال لجنة منع تصدير الخضار والمواد الغذائية للخارج توالي تجوالها ليلا نهارا بهمة ونشاط عظيمين، فقد قابلوا ليلة امس محمود ابا ظريفة من قرية عبسان وبحيازته سلتان مملوءتان بيضاً على المحطة يريد شحنها لليهود فما كان من الشبان الا ان كسروه وقابلوا ايضاً احمد محمد الازعر من العريش القاطن في وادي حنين ومعه كيس آخر مليء بالبيض على محطة دير البلح فكسروه

حيفا
هل صحيح هذا ؟

في عنبر الشحن في سكة حديد حيفا موظفان يهوديان : مدير ونائبه لقد خرج هذان الموظفان على حدود وظيفتهما . الى شراء الخضر والفواكه والبيض وشحنها الى هدار كرمل وتل ابيب مساعدة لبني جلدتهم. وقد جاءنا كتاب خاص من احد موظفي السكة يلفت نظرنا الى هذين الموظفين وضرورة العمل للتحقيق بشأنهما نطلب من ادارة السكة تحقيقاً دقيقا في الموضوع

مدراء شركة البترول

عقد مساء امس اجتماع كبير لمديري شركة بترول العراق الكبار في فلسطين ولم تتصل بنا ابحاث هذا الاجتماع بعد، وقد فهم انها تناولت الاضراب الحاضر وسأوافيكم بالنتيجة عند حصولي عليها.

انسحاب من الكشافة

رفع اعضاء فرقة كشافة بادن باول في المدرسة الثانوية بحيفا هذا الكتاب الى جناب مدير المعارف المحترم في القدس بواسطة حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم في حيفا:

تنفيذاً لقرار مؤتمر الطلاب المنعقد في يافا يوم الاثنين في ١١—٥—٣٦ نأسف أن نخبر جنابكم أننا نحتج على منعكم كشافة بادن باول في فلسطين من قيامها بعملها الانساني المحض واسعاف المنكوبين والجرحى واتهامكم لنا بأعمال التخريب ضمنا ، واذا كنتم تعتقدون ان الاعمال التي قمنا بها نحو ابناء جنسنا واعدائنا في نفس الوقت هي اعمال تخريب فاننا نكون قد اقتبسنا هذه المبادىء التخريبية من جنابكم بصفتكم رئيس عام لكشافة بادن باول في فلسطين

وبما اننا نعتقد ايضاً ان نظام كشافة بادن باول المتبع في فلسطين هو نظام استعماري واضح يقتل الروح الوطنية في الكشاف التابع له ، فلهذه الاسباب نعلن انسحابنا انسحابا تاما نهائيا من كشافة بادن باول وتقبلوا فائق الاحترام

اعضاء فرقة كشافة بادن باول في المدرسة الثانوية في حيفا

التواقيع

اجتماع المجلس البلدي

اجتمع اعضاء المجلس البلدي وقرروا تفويض بعض المناقصات لمدة شوارع في الحي الشرقي من المدينة الى متعهدين اكثرهم من العرب واستنكار حادث القاء القنبلة على بيت رئيس البلدية حسن شكري

تكهرب شاب

تكهرب أمس الشاب السيد يوسف سعادة فتوفي للفور

تبرعات القرى

تبرع اهالي قرية ام الزينات التابعة حيفا بعشرين شوال حنطه وعشرين تنكة زيت

المجدل
القرى العربية
تجود بالمال

يشمل الاضراب اغلب القرى المجاورة ولا تقل حماسة القرويين عن باقي المدن والبلدان الاخرى . وتشكلت في اغلب القرى لجان لجمع التبرعات والاعانات لمنكوبي يافا وتألفت لجنة ثانية للاشراف على حركة الاضراب، وثالثة لمقاطعة اليهود وقد بلغ ما جمعته اللجنة القومية في قرية الفالوجة ثلاثة وخمسين جنيها كدفعة اولى واثنين واربعين جنيها من قرية سدود وثلاثة جنيهات من قرية الجورة وثمانية جنيهات واربعين شوال حنطة من قرية بربر .

وقد ارسلت جميع هذه التبرعات الى لجنة الاسعاف في يافا

جزاء الخروج

قدم المدينة بعض الخوارج من القدس والخليل، وقد تجرأ أحدهم وشرع في شراء البيض والفواكه والخضار وغيرها بنية تهريبها الى اليهود وقد علم به بعض الشباب وتمكنوا من اتلاف ثلاثة آلاف بيضة وشوال بامية . وهكذا نال هذا الجشع جزاء خيانته وخروجه على قرار الامة .

تنقلات البوليس

نقل ضابط بوليس المجدل يوسف افندي الاحمد من مركز بوليس المجدل لمثل وظيفته في بئر السبع وقد خلفه ضابط بوليس غزة هاشم افندي الداودي

امطار وعواصف

هطلت امطار خفيفة وتلبد الجو بالغيوم الكثيفة وقد هبت رياح وعواصف شديدة دامت طول يوم كامل ، كانت الشمس اثناءه محتجبة

تأبيد ندائين

قابل الناس بالارتياح العظيم الندائين الموجهين من الاساتذة عجاج نويهض وصحبه الصادرين يومي ٨ و ١١ الجاري ورأوا فيهما الميثاق الوطني القويم الذي يكفل للامة حقوقها كاملة . ولا استطيع ان اصف لكم مبلغ سرور الناس وثنائهم على الاساتذة المذكورين ففي اقوالهم الصريحة غناء عن البيان .

اسدود
نخوة الاطفال

قام فريق من طلاب مدرسة اسدود برحلة سيراً على الاقدام استغرقت خمسة ايام للقرى الآتية : برقة ، البطاني الغربي البطاني الشرقي ، الفسطينة ، تل الترمس ياسور ، المسمية الكبيرة ، المسمية الصغيرة مغلس، التينة ، الخيمة، اذنبه ، تل الصافي قزازة ، جليا. وكان القصد من هذه الرحلة تشجيع الاهالي لجمع التبرعات لاخوانهم المنكوبين وقد لاقوا استعداداً وتحبيذاً لهذا المشروع . ومما يلفت النظر ان سن الطالب منهم لا يتجاوز ١٢ سنة وقد جمعوا مبلغاً لا بأس به كدفعة سريعة .

فحيا الله القرى العربية وعاش الاطفال الابطال

الاضطرابات الحاضرة
في رأي كاتب افرنسي

اشار الكاتب الفرنسي بيير دومينيك في مقال رئيسي في جريدة « لاتريبون دو ناسيون » عن الاضطرابات الحاضرة في فلسطين وعلاقتها بالقضية السورية قال : « لا مراء في ان الاضطرابات في فلسطين كانت خطرة وهي وان تكن قد هدأت نوعا فانها لم تنته . ونسأل الان ما هي الحقيقة بالتدقيق ؟ ان سبب الاضطرابات هو موقف الوطنيين العرب الذين رفضوا تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين لانهم الاكثرية الساحقة في البلاد. واذا اعتقدنا بان الملك ابن السعود لم يدفع العرب الى اثارة هذه الاضطرابات ، فانهم يشعرون ان خيانة يسير معهم . وهذا ما يجعل المسألة من الخطورة بمكان

ثم انتقل الكاتب الى قوله: « وأسوأ شيء لليهود هو ان الجيش البريطاني في فلسطين قليل العدد لا يمكنه تأمين النظام . ومع ان لهم تنظيمات المتطوعة « الميليسيا » المسلحة الى درجة ، فانها لا تكفي لصد هجمات العرب العنيفة ». عن حقي

اعانات صرفند الخراب

لاتزال صرفند الخراب مضربة اضرابا عاما والاهالي مصرون على استمرار الاضراب حتى تجاب مطالب البلاد . وتقوم لجنة جمع الاعانات بمهمتها خير قيام . وتمكنت اللجنة من جمع مبلغ ٢٠ جنيها سلمت الى جمعية الاسعاف العربية بيافا لتقوم بتوزيعها على منكوبي يافا . وقد دفعت الى الجمعية بواسطة حسني افندي وجبر افندي سليم حمدان

برقية احتجاج

بعث السيد جميل وهبه الى المندوب السامي بالبرقية التالية :

الجندي البريطاني غير ممتاز يجب ان يحاكم اذا تخطى القانون الذي تتغنى به الحكومة في كل مناسبة . ابرقت للمستر سبايسر في ٢٧ نيسان عن الجندي الذي خالف القانون بمداهمته بيتي اجبت في ٢٨ نيسان ان التحقيق جار اطلب سوقه للمحاكمة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد عمله الفظيع . لن اسكت

جميل وهبه

الدفاع - يوم الجمعة في ٢٣ صفر سنة ١٣٥٥ و ١٥ ايار ١٩٣٦
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة شوكت حماد
رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

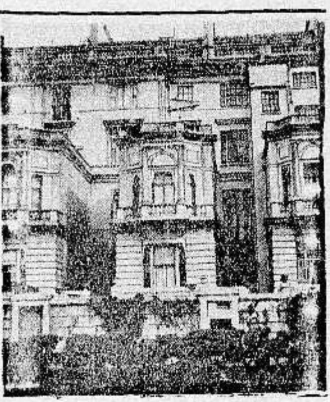
جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٠٨ - السنة الثالثة
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث


بعض افراد الجالية الهندية في اديس ابابا يحتجون لدى سفير بريطانيا على اعمال السلب والنهب في العاصمة


قصر «هوس برنس» الذي اختاره سفير الحبشة بلندن ليقيم فيه جلالة الامبراطور حين سفره الى انكلترا


الرأس جوكسا الخائن الى جانب المارشال بادوليو


مظاهرات الشيوعيين في مدريد عاصمة اسبانيا في احتفالات العمال بيوم أول أيار